

**أطراف إنتاج الخطاب الخبري للتدخلات التركية
في شرق المتوسط في المواقع الإلكترونية
دراسة تحليلية مقارنة**

**إعداد الدكتور
سامح محمد عبد الغني محمود
مدرس بقسم الصحافة والنشر
كلية الإعلام - جامعة الأزهر**

أطر إنتاج الخطاب الخبري للتدخلات التركية
في شرق المتوسط في المواقع الإلكترونية
(دراسة تحليلية مقارنة)

سامح محمد عبد الغني محمود

قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر
العربية.

البريد الإلكتروني : SamehMohammed.2015@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

حاولت الدراسة الكشف عن تصورات خطاب المواقع الإلكترونية المصرية تجاه تدخلات تركيا في شرق البحر المتوسط لرصد الأطر المستخدمة فيها، وأطروحات أطر الأسباب والحلول المقترحة، والقوى الفاعلة فيه، والمصادر التي اعتمدت عليها، وأسلوب التغطية، ونمط الخطاب، وأنماط السرد المستخدمة، وذلك بالتطبيق على عينة من المواقع الإلكترونية المصرية (بوابة الأهرام، وبوابة الوفد، وموقع اليوم السابع) في الفترة من يناير ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١م، باستخدام منهج المسح بمستوييه الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن، والاعتماد على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لتحليل المواد الصحفية التي نشرتها مواقع الدراسة حول هذه التدخلات، وتحليل المضمون الكمي والكيفي للمضامين الصحفية الخاصة بالحدث في فترة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى بروز أطر "التعاون" و "فرض العقوبات" و"التدخلات غير المشروعة"، وأن أطروحات أسباب الأزمة جاء في مقدمتها "أطروحة الأخطار والتحديات التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط" و "أطروحة نمو اكتشافات الغاز والبتروول في هذه المنطقة" و "تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير القانونية في الحدود البحرية المتنازع عليها مع دول شرق البحر

المتوسط"، وأن أبرز أطروحات الحلول تمثلت في "التعاون الاقتصادي والعسكري وزيادة الاستثمار في "مجال الطاقة"، و"فرض عقوبات أوربية على تركيا لأنشطتها غير المشروعة في شرق البحر المتوسط"، و"تحقيق الاستقرار الأمني في هذه المنطقة الحيوية"، وأن أبرز المتغيرات التي أكدتها الدراسة في تأطير المحتوى الإخباري لهذه التدخلات هي متغير نوع المصادر الإخبارية، حيث برزت المصادر الرسمية لدول شرق المتوسط كأبرز مصادر الحصول على المعلومات لبيان موقفها من هذه التدخلات، وكيفية التعاطي مع تطوراتها، وتم تسويق موقفها في الخطاب الإخباري لهذه المواقع، وهو خطاب سياسي يتفق مع الخطاب الرسمي المصري واليوناني والقبرصي بشأن التوترات والتدخلات في شرق البحر المتوسط.

الكلمات المفتاحية: أطر إنتاج الخطاب، التدخلات التركية، شرق المتوسط، المواقع الإلكترونية.

Frames of news discourse for Turkish interventions in the Eastern Mediterranean on websites, a comparative analytical study

Sameh Mohamed Abdel Ghani Mahmoud

Department of Journalism and Publication, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E mail: SamehMohammed.2015@azhar.edu.eg

Abstract

The study tries to reveal the perceptions of the Egyptian websites discourse towards Turkey's interventions in the eastern Mediterranean to explore the frames used in them, the causes and proposed solutions frameworks, the active forces in them, the sources that were adopted, the method of coverage, the style of discourse, and the narrative patterns used, by applying to a sample of Egyptian websites: *Al-Ahram* Portal, *Al-Wafd* Portal, and *Youm7* websites. The study covers the period from January 2020 to December 2021AD using the survey method (descriptive / analytical levels), the comparative approach, the method of systematic random sampling of press materials, and analyzing the quantitative and qualitative related content. The study concludes the emergence of the frames of "cooperation", "imposition of sanctions" and "illegal interventions". The discussion of the causes of the crisis tackled mainly "the dangers and challenges facing the eastern Mediterranean region", " the growth of gas and oil discoveries in this region", and "Turkey's exploration for gas and its illegal interventions in the disputed maritime borders with the countries of the eastern Mediterranean,". Discussions of the solutions included "economic and military cooperation and increase of investment in the energy field" , "imposing European sanctions on Turkey for its illegal activities in the

eastern sea" and "achieving security stability in this vital region".

The variety of news sources related to the framing of information related to these interventions was stressed by the study. The official sources of the Eastern Mediterranean countries emerged as the most important ones in revealing the countries stance towards the intervention and the reactions to the developments. The news discourse of these sites is a political discourse that is consistent with the official Egyptian, Greek and Cypriot discourse regarding tensions and interventions in the eastern Mediterranean.

keywords: Frames of news discourse, Turkish interventions, Eastern Mediterranean, Websites.

مقدمة الدراسة

شهدت منطقة شرق البحر المتوسط تغيرا جوهريا في خريطة مصادر الطاقة وثرواتها في ظل الاكتشافات البترولية المستمرة في مياه البحر المتوسط، والتي سيكون لها بالغ الأثر في تحول خريطة الطاقة في هذه المنطقة ومصادر القوى فيها، وفي العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول الكبرى، وتوفير احتياطي آمن من الطاقة النظيفة التي تحولت إليها الأنظار بعد الأزمات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم بعد جائحة كورونا والتغيرات السياسية والاقتصادية التي أحدثتها الحرب الروسية الأوكرانية، التي ألقت بظلالها على إمدادات البترول لدول العالم، وأحدثت فجوة كبيرة في مجال الطاقة، وجعلت بعض الدول تسعى لتوفير بدائل أخرى للتغلب على هذه الأزمة.

وقد تحولت هذه المنطقة إلى بؤرة صراع وتنازع مستمر حول هذه الثروات بين دول شرق البحر المتوسط، واشتعل هذا الصراع في ظل التدخلات التركية في بعض المناطق الحدودية المتنازع عليها مع قبرص واليونان وتنقيبها عن الغاز في هذه المناطق دونما تعاون أو تنسيق مع هذه الدول ما أدى لاحتدام هذا الصراع وتدخل القوى والمنظمات الدولية لوقف هذه التدخلات، والبحث عن التوافق والتعاون بين هذه الدول لتحقيق المصلحة المشتركة في استغلال هذه الثروات.

ونظرا لأن مصر ليست بعيدة عن هذا المشهد بعد اكتشافات الطاقة الكبيرة في هذه المنطقة، وتأثير هذا الصراع على وجودها واستثمارها لهذه الاكتشافات فقد كثفت مصر من أوجه التعاون بينها وبين قبرص وتركيا لتحقيق الاستغلال الأمثل لهذه الثروات ونزع فتيل الأزمة التي ستؤثر بشكل كبير على العلاقات السياسية والاقتصادية بين هذه الدول، وعلى مستقبل الطاقة في العالم.

ونظرا لما تشهده وسائل الإعلام الجديد من تطورات مستمرة أحدثتها التقنيات الاتصالية الحديثة في بيئة الإعلام الرقمي، فإن الدور الإعلامي في هذه التدخلات أصبح أكثر أهمية، حيث تؤدي وسائل الإعلام الجديد دورا كبيرا في الصراعات والتوترات السياسية من حيث إحاطة الجمهور بتطوراتها وأبعادها المختلفة وتكوين رؤية صحيحة حول الأضرار والمكاسب الناتجة عنها، ونشر حالة من الوعي بالتوترات في شرق المتوسط والأطراف والقوى المشاركة فيها، وخلق حالة من التأييد أو الرفض للمسارات السياسية والاقتصادية التي تنتهجها القيادة السياسية للتعاطي مع هذه الأزمات، وخلق حالة من الاصطفاف الوطني خلف مواقف الدولة الرسمية ورؤيتها للأزمة ومساراتها السياسية والاقتصادية للحفاظ على مكتسبات مصر في هذه المنطقة، وعلى أمنها القومي واستقرارها المجتمعي في ظل حالة الصراع والسيولة التي تشهدها هذه المنطقة الحيوية.

لذا تسعى الدراسة إلى الكشف عن أطر إنتاج الخطاب الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في الفترة من يناير ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١م، لرصد أهم الأطر المستخدمة وأطروحات الأزمة وأطروحات الحلول وأسلوب التغطية ونمط الخطاب ونمط السرد والمصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، والقوى الفاعلة فيها لرصد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين المواقع محل الدراسة، ومحاولة تحقيق الأهداف التي تسهم في وصف هذه الظاهرة وتحديد خصائصها، من خلال دراسة تحليلية اعتمدت على منهج المسح وأداتي تحليل المضمون وتحليل خطاب محتوى هذه المواقع وأطروحاتها بشأن هذه التدخلات.

الدراسات السابقة

تكتسب الدراسات السابقة أهمية خاصة، حيث تسهم إلى حد بعيد في تحديد معالم المشكلة البحثية المراد إلقاء الضوء عليها، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة تم رصد الدراسات الآتية:

هدفت دراسة (منى محمد الطوخي ٢٠٢٢م) إلى الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، والتعرف على المواد التحريرية المستخدمة، وأهداف المادة الصحفية، والقضايا التي تناولتها، وأهم الاستمالات المستخدمة، وأبرز القوى الفاعلة في هذه الأزمة من خلال دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جريدة الأهرام وجريدة اليوم السابع في الفترة من نوفمبر ٢٠١٩ إلى يناير ٢٠٢٠م، بأسلوب الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة إلى أن "الخبر الصحفي" كان أبرز الفنون الصحفية المستخدمة، وأن الصحف محل الدراسة استخدمت الصور الشخصية على أوسع نطاق في تناول الأزمة، وأشارت إلى تنوع القوى الفاعلة في هذه الأحداث، وغلبة الاستمالات العقلانية على الاستمالات العاطفية في هذه التغطية^(١).

وسعت دراسة (Dror Walter and Yatam Ophir 2021) إلى التعرف على دور استراتيجيات التأطير المستخدمة في التغطية الخبرية في التأثير على معرفة الجمهور بالأحداث الانتخابية وتقييمه لمحتوى الحملات السياسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين استراتيجيات التأطير المستخدمة في الحملات السياسية ونجاح الحملات الانتخابية للمرشحين، وأن هذه الحملات تعتمد على استراتيجيات التأطير في معظم مراحل الحملة

(١) منى محمد الطوخي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٨، يناير - مارس ٢٠٢٢م.

الانتخابية للحصول على تأييد الجمهور، وأن معظم الاستراتيجيات المستخدمة ركزت على التنافس بين المرشحين في هذا السباق الانتخابي^(١). وحاولت دراسة (Josiah Kente 2021) رصد الأطر التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام النيجيرية في تغطية تمرد بوكو حرام في محاولتها السيطرة على الخطاب العام، ومعرفة الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها في تناول أنشطة هذه الجماعة، والتي تمثلت في التفجيرات الانتحارية والمذابح وعمليات الاختطاف، التي أسهمت في ظهور حالة من الخوف وتأجيج الصراع. كما استهدفت رصد الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام النيجيرية في معالجة التمرد في نيجيريا. وأشارت النتائج إلى اعتماد التغطية على بعض الأطر الإعلامية كإطار "السلام المحايد"، وإطار "النجاح"، وبعض الأطر المختلطة، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام يمكن أن تؤدي دورا إيجابيا في حل هذه الأزمة إذا ابتعدت عن تأجيج الصراع واستخدمت الأطر الإيجابية كـ "الدعوة للسلام والعيش المشترك"^(٢). وحاولت دراسة (سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحلیم ٢٠٢١) معرفة الأسس القانونية الحاكمة لقانون البحار وترسيم الحدود بين الدول، وكيفية مواجهة الصراعات بين دول منطقة شرق المتوسط بسبب اكتشافات الغاز الجديدة، ووضع رؤية مستقبلية للتفاعلات بين دول شرق المتوسط، وكيفية تقليل حدة الصراع على الغاز بين دول هذه المنطقة وتحويله إلى تعاون من خلال دراسة اعتمدت على المنهج الاستقرائي ومدخل دراسة الحالة والمدخل القانوني ومدخل المصلحة القومية. وقد توصلت

(2) Dror Walter and Yatom Ophir "Strategy Framing in News Covering and Electoral Success" An Analysis of Topic Model Networks Approach, **Political Communication**, Volume38, Issue 6,2021.

(3) Josiah Kente "News Media Framing and the Coverage Of Boko- Haram Insurgency In the Northeast Nigeria" (**International Journal Of Mass Communication** 2021).

نتائج الدراسة إلى أن أسباب الصراع والتوتر في شرق المتوسط ترجع إلى الاكتشافات الجديدة للغاز في هذه المنطقة، ووجود طموحات إقليمية لبعض الدول لاستغلال مصادر الطاقة المكتشفة في المنطقة لتحقيق مصالحها دون مراعاة مصالح دول الجوار، وعدم اكتمال الأطر القانونية الحاكمة لقضايا الطاقة في شرق البحر المتوسط. وأشارت النتائج إلى أن منتدى غاز شرق المتوسط نموذجاً للتعاون بين دول المنطقة يسهم في تنسيق السياسات وتحقيق المصالح المشتركة في مجال الطاقة، وإقامة سوق غاز إقليمي يساعد على استغلال ثروات الطاقة في المنطقة^(١).

فيما استهدفت دراسة (نشوى اللواتي ٢٠٢١م)^(٢) تحليل النصوص الإعلامية المنشورة على المواقع الإلكترونية والمرتبطة بأزمة تجراي للكشف عن الأطر المستخدمة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المقدم، والصور المصاحبة للنصوص والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص المقدمة، والأسس التي يعتمد عليها النص. وتوصلت الدراسة إلى أن النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت على أسلوب المعالجة المتكاملة من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة، وآفاق تطورها، واستخدام الاستمالات العقلانية، كما اتسمت النصوص الإخبارية محل الدراسة باستخدام عدد محدود من الأطر، والتي كانت متباينة بين "الأطر السلبية" التي تؤكد الخطر الذي يمثله اللاجئون أو المتمردون، و"الأطر الإيجابية" التي تؤكد على محنة هؤلاء اللاجئين، مع قيام هذه المواقع بمهمة الدور الإخباري والدور التوجيهي. وفيما يتعلق بمصداقية السرد كان الاعتماد

(١) سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحكيم، انعكاس صراعات الغاز الجديدة على الأمن الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد الثاني عشر، أكتوبر ٢٠٢١م.
(٢) نشوى يوسف اللواتي، السرد الإعلامي لأطر النصوص الخبرية المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على أزمة إقليم تجراي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥٧، ٢٠٢١م.

الأساسي على تقرير المعلومات وتصريحات المصادر كحجج وأسناد مستخدمة لدعم النصوص الإخبارية، مع تركيز النصوص على الخلفيات كمرجعية أساسية. ويؤخذ على هذه المواقع عدم توظيفها للنص الفائق والخدمات التفاعلية المختلفة.

فيما سعت دراسة (Ala Bakur Alshaikh 2019) إلى تحليل تناول منصة تويتر لأطر قضية رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من خلال تحليل تغريدات المواطنين السعوديين لرصد أبرز الأطر التي اعتمدت عليها في هذا التناول. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستخدمي تويتر كانوا أكثر استعداداً لتحدي ومعارضة العديد من الآراء الإيجابية التي طرحت عن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبذلك يتضح بروز إطار الرفض للآراء الإيجابية التي تؤيد هذه الرؤية^(١).

وحاولت (دراسة وائل محمد العشري ٢٠١٩) رصد الأطر المستخدمة في تناول قضية سد النهضة، وآليات التأطير، والأطر المرجعية، واستراتيجيات التأطير، ومسارات البرهنة والإقناع التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في طرح القضية لتفسير أسباب تبنيها لموقف معين من القضية، ومعرفة توجهات الخطاب الصحفي إزاء سد النهضة الإثيوبي من منظور الدول الثلاث، مع تحديد القوى الفاعلة ونوعية السرد لاستخلاص ملامح معالجة هذه الصحف للقضية من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام تحليل المضمون بشقيه الوصفي والتحليلي بالتطبيق على بعض الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨م. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن موقف الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) كان مؤثراً في تأطيرها

(3). Ala Bakur Alshaikh " Twitter: The Framing Process on Twitter by the analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia" مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥٢، يوليو ٢٠١٩م.

للقضية والتعبير عن موقف الدولة التي تصدر فيها، ومتفقاً مع الأطر السياسية الرسمية. وأشارت النتائج إلى أن صحيفة المصري اليوم المصرية قدمت القضية من كافة الزوايا، ورصدت جذورها وأبعادها، وتأثيراتها وانعكاساتها المستقبلية المحتملة على كافة القطاعات في مصر^(١). وسعت دراسة (إسماعيل عبد الرازق الشرنوبلي ٢٠١٨) لرصد الأطر الخبرية المقدمة في المواقع الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية تجاه أزمة الروهينجا من خلال الكشف عن الأطروحات والموضوعات المقدمة عن الأزمة في هذه المواقع، والتعرف على الأطر التي وظفتها في تغطيتها الإخبارية، والقوى الفاعلة التي ركزت عليها، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بمسح عينة من محتوى المواقع الإلكترونية الأجنبية الموجهة بالعربية (BBC,CNN,RT) لأزمة الروهينجا في الفترة من ٢٥ أغسطس ٢٠١٧ إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧م، والمنهج المقارن للمقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في تغطية الأزمة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إطار "الرفض" جاء في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة، ثم إطار "الاهتمامات الإنسانية"، ثم إطار "الصراع"، وقد جاء "الإطار الخاص" في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها هذه المواقع، ثم "الإطار العام" ثم "الإطار العام والخاص"، وقد جاءت أطروحة "ردود الفعل الدولية والإقليمية بشأن الأزمة" في مقدمة الأطروحات التي ركزت عليها التغطية، ثم أطروحة "التعريف بالأزمة وتاريخها، ثم أطروحة "المطالبة بوقف العنف"^(٢).

(١) وائل محمد عشري، أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٧، ٢٠١٨م.

(٢) إسماعيل عبد الرازق الشرنوبلي، الأطر الخبرية لأزمة الروهينجا في المواقع الإلكترونية الموجهة باللغة العربية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثالث، يونيو ٢٠١٨.

فيما حاولت دراسة (محمد مهني محمد ٢٠١٧م) الكشف عن معالجة الصحف المصرية لقضايا الطاقة، والتعرف على الدور الذي تقوم به هذه الصحف في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، ورصد اتجاهات الجمهور نحوها، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض الجمهور لهذه القضايا في الصحف محل الدراسة، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، بالتطبيق على ثلاث قضايا رئيسة من قضايا الطاقة في مصر بصحف الأهرام والشروق والوفد، وعلى ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري، بالاعتماد على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون. وقد توصلت الدراسة إلى أن "جريدة الشروق" تصدرت صحف الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا الطاقة، وجاء "الخبر الصحفي" على رأس الفنون الصحفية المستخدمة في هذه المعالجة، وتصدر هدف "الإعلام والإخبار" أهداف المادة الصحفية، يليه "التوعية والإرشاد"، ثم "النقد"، وحلت "الأساليب المنطقية" في المرتبة الأولى كأحد أساليب الإقناع المستخدمة، ثم "الأساليب العاطفية"، ثم "الجمع بين الأساليب العاطفية والأساليب المنطقية".

وكشفت النتائج عن أن "المحرر الصحفي" جاء في مقدمة المصادر الذاتية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة، وأن "التأثيرات المعرفية" جاءت في مقدمة التأثيرات الخاصة بتعرض الجمهور لهذه القضايا، ثم "التأثيرات السلوكية"، ثم "التأثيرات الوجدانية"^(١).

وسعت دراسة (هبة فتحي النجار ٢٠١٧) لتوصيف وتحليل عملية معالجة البيانات والمعلومات داخل غرف الأخبار بالصحف المطبوعة والإلكترونية من خلال تحليل تكتيكات المعلومات، وكيفية التلاعب بالبيانات والتصريحات

(١) محمد مهني محمد مهني، قضايا الطاقة في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠١٧م.

والتفسيرات لأدلجة الخطاب الصحفي، وتشكيل مدركات ومعتقدات واتجاهات الجمهور على النحو الذي يتوافق مع توجهات السلطة السياسية، وتحليل الخطابات الصحفية المؤيدة والمعارضة، وتحديد الاختلافات في أطروحاتها لمعالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي، وممارساتها ودوافعها الأيديولوجية، ومدى التزامها بالقيم والمعايير المهنية بالتطبيق على أزمة تعويم الجنيه المصري في الصحف المصرية في عام ٢٠١٣.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تباين وتعدد الأطر الإعلامية المستخدمة في هذه الأزمة، حيث برز بوضوح إطار "الإصلاح الاقتصادي"، وإطار "الدعوة لتحمل المعاناة"، وحاول الخطاب الصحفي الربط بين الأزمة ومؤامرات الداخل والخارج التي تستهدف النيل من مصر، مع التركيز على إطار "المسؤولية" الذي يرجع مسؤولية الأزمة إلى طمع التجار وجشع المضاربين. بينما حمل الخطاب الصحفي المعارض مسؤولية هذه الأزمة للحكومة، فيما كشفت نتائج تحليل تكتيكات التلاعب بمحتوى الخطاب الصحفي تعرض المحتوى الإعلامي الاقتصادي لعملية انتقاء واعية ومقصودة بهدف تشويه السياق العام للواقع الاقتصادي، كما توسع الخطاب الصحفي الموالي في استخدام تكتيت التعظيم، وجاء الخطاب الصحفي مواكبا ومساندا لتوجهات السلطة السياسية ومدعما للخطاب الرسمي تجاه الأزمة، مع تجاهله لآثار الأزمة، وتهوينه من حجمها وتأثيراتها على الجمهور^(١).

(١) هبة فتحي النجار، دور تكتيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات الاقتصادية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦١، ٢٠١٧م.

بينما استهدفت دراسة (Hanne Jorndrup 2016)^(١) التعرف على كيفية تأطير بعض القنوات الدانماركية لبعض الهجمات التي وقعت في كوبنهاجن في نشرة الأخبار الدانماركية، وهل قامت بتحليل متعمق لهذه الهجمات في تناولها للأحداث أم اعتمدت على التغطية الخبرية فقط. وأشارت النتائج إلى أن هذه القنوات اعتبرت إطلاق النار هجوم إرهابي، وركزت على التغطية الخبرية فقط، ولم تعتمد على التغطية التحليلية أو النقدية.

وسعت دراسة (محمد بسيوني جبريل ٢٠١٦) لتحليل الخطاب الصحفي المصري والسعودي في تناوله للتدخل الروسي في سوريا، والوقوف على أبرز الأطروحات التي يقدمها كلا الخطابين في تناوله لهذا الحدث، سواء ما يتعلق بأطروحات الأسباب أو التداعيات أو الحلول أو السيناريوهات المستقبلية لتطورات الحدث وتداعياته من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وأداة تحليل الخطاب لتحليل مواد الرأي المنشورة في صحيفتي الأهرام والشرق الأوسط، وتوصلت الدراسة إلى أن كلا الخطابين جاءا انعكاساً للموقف الرسمي للنظامين المصري والسعودي، واتفق الخطابين في بعض أطروحات هذه التداعيات لا سيما ما يتعلق باستفحال خطر التنظيمات الإرهابية وتأجيج الداخل السوري، مع وجود تباين في تداعيات الحدث بين الخطابين.^(٢)

وحاولت دراسة (مجاهع محمد على ٢٠١٥) الكشف عن أبرز القضايا وأسلوب المعالجة والأطر المستخدمة في تناول البرامج الحوارية التلفزيونية لقضايا الأمن القومي العراقي، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالتطبيق على ثلاثة برامج بالقنوات الإخبارية العراقية في الفترة من

(2) Hanne Jorndrup "New Framing in a Time Of Terror: A Study Of the media Coverage Of the Copenhagen Shootings" (Nordicom Review Vol.37(1) 2016) pp. 85-99.'

(٣) محمد بسيوني جبريل، التدخل الروسي في سوريا في الخطاب الصحفي المصري والسعودي: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٤٥، يناير ٢٠١٦م.

١-٦-٢٠١٥ إلى ١٥-٦-٢٠١٥م. وقد تصدرت "قضية التوغل التركي شمال العراق" قضايا الدراسة، "قضية الحرب على داعش"، واختلفت معالجات القنوات عينة الدراسة لقضايا الأمن القومي العراقي باختلاف تقييم كل منها للقضايا الأربع، حيث تبنت بعضها وجهة النظر الحكومية، بينما جاءت الأخرى معارضة^(١).

وحاولت دراسة (Ben S. Wasike 2013) التعرف على الكيفية التي يؤطر بها المحررون الأخبار المنشورة على منصات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم الرقمي، وتفاعل الجمهور معها على تويتر من خلال تحليل عدد من المقالات التي تم نشرها على هذه المنصة. وأشارت النتائج إلى أن المحررين استخدموا بعض الأطر التي أحدثت تفاعلا كبيرا بين الجمهور والمحتوى المنشور على تويتر، وأن أبرز الأطر المستخدمة هي "إطار الاهتمامات الإنسانية" وإطار "الصراع" وإطار "التأثيرات الاقتصادية"، وأن التقنيات الاتصالية والخدمات التفاعلية التي تتيحها هذه المنصات أسهمت في نشر القصص الإنسانية على نطاق واسع في ظل أطر عديدة أهمها "الاهتمامات الإنسانية"، كما أشارت النتائج إلى أن المجري الرئيس للأخبار ركز على هذه الأطر في التغطية، والتي أثرت على تفاعل الجمهور مع الأحداث^(٢). وسعت دراسة (Mohamad Hams Elmasry, Alaa El shamy, Peter Monning and Andrew Mills 2013) للمقارنة بين تغطية قناتي الجزيرة والعربية لأحداث غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ورصد الأطر المستخدمة

(١) مجاشع محمد على، أطر التناول الإخباري لقضايا الأمن القومي العراقي في البرامج الحوارية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٤٤، أكتوبر ٢٠١٥.

(2) Ben S. Wasike "Framing News in 140 Characters: How Social Media Editors Frame the News and interact with Audience Via Twitter" **Global Media Journal**, Volume 6, Issue 1, 2013.

الفلسطينيين للهجمات الإسرائيلية التي اعتبرتها عينة الدراسة عدوان على الفلسطينيين واحتلال لأراضيهم^(١).

التعليق على الدراسات السابقة:

(١) اعتمدت معظم الدراسات على الدراسات الوصفية ومنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي (دراسة منى محمد الطوخى ٢٠٢٢م، دراسة Dror Walter 2021 and Yatham Ophir 2021 ، دراسة Ala Bakur Alshaikh 2019 ، دراسة محمد مهني محمد ٢٠١٧م، دراسة Hanne Jorndrup 2016 ، دراسة Piet Verhoven & Show More 2013)، واعتمدت دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان ٢٠١٨ على منهج المسح والمنهج المقارن.

(٢) فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة اعتمدت معظم الدراسات على أدوات تحليل المضمون وتحليل الخطاب (دراسة منى محمد الطوخى ٢٠٢٢م، دراسة Dror Walter and Yatham Ophir 2021 ، دراسة Hanne Jorndrup 2021 ، دراسة Ala Bakur Alshaikh 2019 ، دراسة Piet Verhoven & Show More 2013، دراسة Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More 2013، بينما اعتمدت دراسات أخرى على أدوات تحليل المضمون والاستبانة، و(دراسة محمد مهني محمد ٢٠١٧م)، فيما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الاستقرائي ومدخل دراسة الحالة والمدخل القانوني ومدخل المصلحة القومية (دراسة سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحليم ٢٠٢١).

(1) Alaa A. Shamy "Multiplicity Of Media Frames In Covering the War on Gaza and the Fluidity Of Arab Public Opinion" مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثاني والثلاثون، أكتوبر ٢٠٠٩.

٣) اعتمدت معظم الدراسات على نظرية الأطر، دراسة منى محمد الطوخي ٢٠٢٢م، دراسة Dror Walter and Yatam Ophir 2021 ، دراسة Ala Bakur 2021، Josiah Kente 2021، دراسة نشوى اللواتي ٢٠٢١م، دراسة Hanne Jorndrup 2016 ، دراسة Alshaikh 2019 ،Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More 2013 واعتمد البعض الآخر على نظرية الأطر ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (دراسة محمد مهني محمد ٢٠١٧م)، وافتقدت الدراسات إلى بعض النظريات والمداخل المرتبطة بتحليل الخطاب، وهذا ما ترصده الدراسة الحالية للوصول إلى نتائج كمية وكيفية تسهم في فهم هذه الظاهرة.

٤) تنوع الدراسات التي اهتمت بمعالجة وتغطية القضايا السياسية والحروب والعمليات الإرهابية والصراعات (دراسة Josiah Kente 2021، دراسة نشوي اللواتي ٢٠٢١م، دراسة وائل محمد العشري ٢٠١٩م، دراسة Hanne Jorndrup 2016، Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More)، بينما تركز الدراسة الحالية على دراسة أزمة لها أبعاد سياسية واقتصادية وحدودية تؤثر في مستقبل الطاقة في مصر.

٥) محدودية الدراسات المرتبطة بأطر إنتاج الخبري لقضايا الأمن القومي في مصر في مجال الطاقة في وسائل الإعلام (دراسة سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحليم ٢٠٢١، دراسة محمد البحراوي ٢٠١٧)، وسترصد الدراسة الحالية أحد أهم قضايا الطاقة والصراع الدائر في منطقة شرق البحر المتوسط من خلال رصد أطر إنتاج الخطاب الخبري للتدخلات التركية في شرق المتوسط في المواقع الإلكترونية المصرية.

٦) ركزت معظم الدراسات على الصحف الورقية (دراسة وائل محمد العشري ٢٠١٩، دراسة محمد مهني ٢٠١٧، دراسة هبة فتحي النجار ٢٠١٧م)،

وركز البعض الآخر على القنوات الفضائية (دراسة، Hanne Jorndrup، 2016، Mohamad Hams Elmasry, Alaa El shamy, Peter Monning and Andrew Mills 2013، وركز البعض الآخر على منصات مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة Ben S. Wasike 2013)، بينما تعتمد الدراسة الحالية على رصد هذه الظاهرة وتحليل المحتوى الخاص بها في المواقع الإلكترونية.

(٧) عدم وجود دراسات تحليلية تغطي التدخلات التركية في شرق المتوسط والصراع الدائر بين دول هذه المنطقة على مصادر الطاقة مما يستدعي دراسة هذه الأحداث من خلال المضامين التي تنشرها المواقع المصرية للتعرف على أطر إنتاج الخطاب الخبري لتناول هذه المواقع للتوترات في شرق المتوسط.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

(٨) أسهمت الدراسات السابقة في الوقوف على أوجه القصور في تناول القضايا الإقليمية والتدخلات التركية في المنطقة، بما أدى إلى وضع نموذج يوضح أبعاد هذه الظاهرة وكيفية الحد منها.

(٩) أسهمت نتائج بعض الدراسات السابقة في تدعيم إحساس الباحث بموضوع الدراسة والوقوف على بعض القضايا الإقليمية التي لم يتم تناولها في المواقع الإلكترونية، والتي تسعى هذه الدراسة إلى تناولها والتعرف على الكيفية التي تم من خلالها تأطير هذه الأحداث في مواقع الدراسة.

(١٠) استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة وتحديد فروض الدراسة بشكل صحيح، وإضافة بعض الفروض التي تلائم أهداف الدراسة.

(١١) كما ساعدت الباحث في التعرف على بعض الأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة ووضع تقسيم مقترح لها يرتبط بالأحداث التي تم تناولها ويوضح العلاقة بينها وبين تغطية المواقع الإلكترونية لها، والأدوار المنوط بها في أوقات الاضطراب وعدم الاستقرار الإقليمي، والضوابط المهنية الحاكمة لهذه التغطية.

(١٢) التعرف على بعض الأطر وأطروحات أسباب الأزمة وأطروحات الحلول المقترحة المستخدمة في تغطية الأحداث والتوترات السياسية لمحاولة تطبيقها على أزمة التدخلات التركية في شرق المتوسط، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ومحاولة استخلاص بعض الأطر والأطروحات التي ظهرت من خلال التحليل المبدئي لمضامين بعض المواقع التي تم دراستها.

(١٣) وفرت الدراسات السابقة للباحث الكثير من المعارف والمعلومات التي ساهمت في تطوير معارفه ومداركه بشأن متغيرات الدراسة.

(١٤) الاسترشاد ببعض الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون، التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

(١٥) ساعدت الدراسات السابقة الباحث في الوقوف على بعض النظريات التي يمكن تطبيقها على الدراسة الحالية كنظرية الأطر.

(١٦) إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي سوف يتوصل إليها الباحث مما يساعد في تفسير نتائج الدراسة بشكل أكثر عمقا.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد التدخلات التركية في هذه المنطقة الحيوية والمحورية التي تنخر بموارد الطاقة وظهور حالة من التوتر والتصعيد بين دول شرق المتوسط، وتدخل بعض القوى الإقليمية والدولية للتوصل لحلول لهذه الأزمة التي تعددت

تأثيراتها على دول شرق المتوسط على المستويين الدولي والإقليمي وعلى علاقة مصر بأطراف هذه الأزمة، وعلى استثمار ثروات الطاقة بالبحر المتوسط، واختلاف وجهات النظر حول دور وسائل الإعلام - ومن بينها المواقع- في تطورات هذه الأحداث، وحاجة الجمهور لمعرفة أبعاد هذه التدخلات وتأثيراتها على مصر تزداد الحاجة إلى دراسة هذه التدخلات، والوقوف على دور المواقع الإلكترونية في تزايدها أو الحد منها، وتسهيل الضوء على أوجه التعاون أو النزاع بين أطرافها المختلفة. وبناء على ذلك تتبلور المشكلة البحثية في دراسة طبيعة التغطية الصحفية للتدخلات التركية في شرق المتوسط، للكشف عن أسلوب تغطية هذه الأحداث ونمط الخطاب المستخدم فيها وأطر التغطية وأطروحات أسباب الأزمة وأطروحات الحلول التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، والكشف عن أنماط السرد المستخدمة داخل هذه الأطر، ورصد أهم القوى الفاعلة فيها والأدوار المنسوبة لها، والمصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة.

أهمية الدراسة:

أولاً: من الناحية العلمية: تأتي الدراسة استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية للمزيد من الدراسات التحليلية في الشؤون السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية بين دول الجوار في شرق البحر المتوسط، وقضايا الأمن القومي، وكيفية تناولها وتغطيتها لهذه الأحداث ورصد أوجه التعاون أو النزاع بين أطرافها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: تحاول هذه الدراسة الكشف عن كيفية تغطية المواقع للتدخلات التركية في شرق المتوسط، والأطر الخبرية التي اعتمدت عليها.

ثالثا: كما تكتسب التدخلات التركية في شرق المتوسط أهمية كبيرة لدورها الفاعل في المشهد السياسي في منطقة شرق المتوسط للأسباب الآتية:

- تصاعد وتيرة الخلاف بين دول شرق المتوسط، والتي لا تزال تداعياتها مستمرة حتى الآن، مما يجعلها في حاجة إلى الاهتمام بها ودراستها بطريقة علمية للوصول إلى حلول منطقية.
 - تأثير هذه الأحداث على العلاقة بين دول شرق المتوسط وعلى تحسين الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول، وتهديد كيان هذه المجتمعات وأمنها واستقرارها.
 - دور وسائل الإعلام المؤثر في هذه الأحداث، حيث يرى البعض أن وسائل الإعلام من الأسباب التي تعمل على نشر الاستقرار في المنطقة، وخلق حالة من التعاون بين الدول المطلة على شرق البحر المتوسط، وخلق حالة من الاصطفاف خلف الموقف الرسمي للدولة المصرية.
 - تعد الدراسة إحدى الدراسات القليلة التي تهتم برصد دور المواقع الإلكترونية في تأطير التدخلات التركية في شرق المتوسط.
- ٦ - ظهور بعض الاكتشافات البترولية في المنطقة، مما أدى إلى التنازع بين بعض دول شرق المتوسط حولها.

٧- اختلاف المواقف الخارجية للدول والمنظمات الدولية حول هذه التدخلات، وتأثيرها على أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط، وطرح هذه القوى للعديد من الأطروحات والمبادرات الرامية إلى تحقيق التوافق بين دول شرق المتوسط.

٨- ما تواجهه صناعة الطاقة في العالم من اضطرابات وتقلبات ازدادت حدتها في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، وتواكب ذلك مع نمو اكتشافات الغاز والبتروول في منطقة شرق المتوسط، وتغير خريطة الطاقة في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- رصد وتحليل أسلوب التغطية الصحفية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة.
- ٢- التعرف على الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة.
- ٣- الكشف عن أطروحات أسباب الأزمة وأطروحات الحلول المقترحة داخل التغطية الصحفية لهذه التدخلات كما عكستها مواقع الدراسة.
- ٤- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها للتدخلات التركية في شرق المتوسط.
- ٥- تفكيك خطاب المواقع الإلكترونية حيال التوترات في شرق البحر المتوسط للكشف عن وحدة المواقف أو تشتتها حيال تناول الأزمة.
- ٦- رصد أنماط السرد التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها لهذه التدخلات.
- ٧- التعرف على نمط الخطاب المستخدم في هذه التغطية.
- ٨- التعرف على القوى الفاعلة في هذه التدخلات، والأدوار المنسوبة إليها.
- ٩- الوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة من حيث الأطر المستخدمة واستراتيجية التأكيد.

١٠- رصد مدى تأثير الأطر المستخدمة في التغطية بالأيديولوجية الفكرية لكل موقع.

تساؤلات الدراسة:

١- ما أساليب التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط؟

٢- ما الأطر التي تبنتها مواقع الدراسة في تناولها للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط؟

٣- ما أطروحات أسباب المشكلة وأطروحات الحلول المقترحة كما عكستها مواقع الدراسة في تغطيتها للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط؟

٤- ما أنماط السرد المستخدمة في هذه التغطية؟

٥- ما المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط؟

٦- ما القوى الفاعلة في هذه التدخلات وما الأدوار المنسوبة إليها؟

٧- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في تناولها للتوترات في شرق المتوسط؟

النظريات المرتبطة بالدراسة:

١- نظرية الأطر Framing Theory

تعد نظرية الأطر من النظريات الحديثة التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدوديته والتي برزت ضمن نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام التي ترى أن وسائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية تتفاعل

مع النظم الأخرى في المجتمع، وتراعى الخصائص النفسية والاجتماعية لأعضاء الجمهور. وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى^(١)، وبذلك تمثل هذه النظرية إحدى التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام المرتبطة بقضايا الاتصال السياسي والمضمون الإخباري لوسائل الإعلام^(٢)، وهي أحد المداخل المنهجية المناسبة للكشف عن المحتوى الضمني غير الصريح للرسائل الإعلامية^(٣).

ويعد مفهوم الأطر من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول الموضوعات والأحداث المختلفة. فوسائل الإعلام لا تقدم للجمهور المعلومات فقط وتساعده في التفكير (ماذا يفكر؟) ولكنها تحدد للجمهور الكيفية التي يفكر بها في هذه الأحداث والقضايا عبر العديد من الأطر^(٤). لذا فإن هذه النظرية من أكثر النظريات التي تم استخدامها في مجال الدراسات السياسية والإعلامية وخاصة الدراسات

(١) حسن عماد مكاي: **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠١٣م).
 (٢) انتصار محمد السيد سالم، "دور الصحف المصرية في تشكيل معارف جمهور القراء واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠٠٩م.
 (٣) سهاد أديب أبو كميل، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه خطة إجلاء المستوطنين من قطاع غزة: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠١٠م).
 (٤) شادي إبراهيم أحمد بهلول: "أطر الإعلانات التحريرية في الصحف المصرية وأثرها في تشكيل معارف واتجاهات جمهور الصفوة نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠١١م.

التي تتناول دور التغطيات الصحفية في مجال الصراعات والنزاعات والخلافات السياسية^(١).

وتعتمد هذه النظرية على فكرة رئيسية مفادها أن الأطر تعتمد على استدلالات وأفكار محددة وأحكام متعلقة بالأحداث والقضايا السياسية، وبالتالي فالأطر هي التي تشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية والجدل بين الأفراد الذين لهم صلة بهذه الأحداث والمهتمين بها وبالتالي يكتسبون بعض المعلومات عن هذه الأحداث المثارة بما يتوافق مع هذه الأطر. فالأطر تجذب الانتباه نحو بعض الوقائع في هذه الأحداث وتعمل على جعل الجوانب الأخرى غامضة وغير مفهومة، وبذلك تقود الجمهور إلى ردود أفعال مختلفة تجاهها، وهي تعكس مصادر القوى وحدود النقاش وسيطرة بعض القوى على القضية أو الحدث^(٢)، فالأطر تتضمن ما الذي يضعه الصحفي داخل هذه الأحداث وما الذي يضعه خارج هذا الأحداث وما الذي يضعه خارج هذا الإطار، وهي تضع تصور محدد للأحداث من خلال المضمون الصحفي الذي يفسر هذه الأحداث بطريقة محددة^(٣)، وهذه الأطر لها تأثيرات على الأفراد، إلا أنها ترتبط بالسياق الاجتماعي والسياسي الذي تتم فيه^(٤)، وتتسق مع اهتمامات

(5)Definition and History of framing As ATheory ,2005 available at <http://members.Cox.net/Benmonkey1/Framing.doc>

(2)Denis McQuail, **McQuail Mass Communication Theory** 4th ,London: Sage 2000.

(2) Straubhara, Joseph and La Rose, Robert, "**Media Now: Communication Media in the Information Age**" 3rd Edition, USA. Wadsworth Tomson, 2002.

(3) Stanley J. Baran and Dennis K, Davis, "**Mass Communication Theory**" 3rd Edition , Canada: Sage Publication, 2003.

القوى المسيطرة في المجتمع ومصالحها، وربما يكون هذا هو أحد أسباب الصراع الدائم بين الجماعات والقوى السياسية وبعض فئات المجتمع من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى^(١)، وتفترض هذه النظرية أيضا أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى اختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الجمهور على الأحداث المختلفة.

أهداف الأطر

حدد (Dangelo2003) أربعة أهداف تحاول الأطر تحقيقها، وهي:

- تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.
- دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.
- دراسة كيفية تنشيط الأطر الخبرية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
- التعرف على كيفية تشكيل الأطر الخبرية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام^(٢)، فالأطر تحقق هذه الأهداف لتجعل للأحداث والقضايا الخلافية والصراعات بأشكالها المختلفة معنى ومغزى معين يدرك الجمهور الحدث من خلاله ويشكل رؤيته ومنظوره تجاهه عبر هذه الأطر^(٣).

(4) Ciaran McCullagh, **Media Power: A Sociological Introduction**, New York: Palgrave publication 2002.

(٢) محمد على القعاري، نظريات الاتصال، رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ٢٠١٩م.

(3) D0uglas M. Mcleod "Framing Effects of Television News Coverage of Social Protests, **Journal of Communication**, Volume 49, Issue 3, 2006.

أدوات تحليل الأطر

يشير نموذج (تمان وكوزيكي) إلى بعض أدوات تحليل الأطر، التي تتمثل في:

- ١- البنية التركيبية للقصة الخبرية Syntactical Structure: وتعنى تسلسل عناصرها وفقراتها، والأساليب التي يتبناها القائم بالاتصال في تحرير الأخبار، والمصادر التي استقى منها معلوماته.
 - ٢- الأفكار الرئيسية في النص الإخباري Thematic Structure: وتعنى الفكرة المحورية التي يدور حولها الموضوع وتحدد سماته.
 - ٣- الاستنتاجات الضمنية Rhetorical Structure: وتعنى الأفكار الثانوية التي تدعم الفكرة المحورية للقضية أو الموضوع أو الحدث، فضلا عن توظيف بعض الأساليب والاستراتيجيات لتدعيم الأطر الخبرية كاستخدام الكلمات ذات الدلالة والصور والعناوين والرسوم والجرافيك وغيرها^(١).
- وتطبق نظرية الأطر على هذه الدراسة لمعرفة الأطر التي تم الاعتماد عليها في مواقع الدراسة وتحديد أطروحات الأزمة، وأطروحات الحلول التي ركزت عليها هذه المواقع، مع التعرف على القوى الفاعلة في هذه الأحداث والأدوار المنسوبة إليها وسمات هذه الأدوار والأوصاف المنسوبة لهذه القوى وتحديد نمط الخطاب الذي اعتمدت عليه التغطية وعلاقة ذلك بأيدولوجية الموقع وتوجهاته.

٢- مدخل إدارة الصراع Conflict Management Approach

حظى مدخل إدارة الصراع باهتمام متزايد من قبل الباحثين بوصفه إطاراً تفسيرياً ملائماً للصراعات والنزاعات بمختلف أنواعها، ولمدخل إدارة الصراع عدة مستويات أهمها:

(١) رضوان دراجي سلامن، أحمد على الزهراني، التغطية الإعلامية لرؤية ٢٠٣٠ في صحافة المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لصحيفة عكاظ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الحادي والثلاثون، يناير- مارس ٢٠٢١م.

- أ. تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والصراع على الجمهور.
- ب. تأثير التناول الإخباري لهذه الصراعات في وسائل الإعلام على النظم السياسية للدول التي تقع فيها هذه الصراعات.
- ت. وتعتمد المواقع الإخبارية في إدارتها للصراع على ما يلي:
 - ١- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى.
 - ٢- التركيز على أطر خبرية بعينها حول الصراع.
 - ٣- تقديم حلول تتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة.

ويلتقي هذا المدخل مع نظرية الأطر الخبرية في بعض الجوانب الأكثر استخداماً في التغطية الخبرية للقضايا. (١)

وقد تم توظيف مدخل إدارة الصراع في هذه الدراسة لرصد أسلوب التغطية الخبرية المستخدم في تناول هذه التدخلات، وأهم أطروحات الحلول التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة.

فروض الدراسة:

طبقاً لأهداف البحث وتساؤلاته تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في تغطية التدخلات التركيبية في شرق المتوسط.

(١) محمد صلاح يوسف، اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الأثيوبي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٧، إبريل - يونيو ٢٠٢٢.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطر الأسباب المستخدمة في التغطية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطر الحلول المستخدمة في تغطية التدخلات التركيبية في شرق المتوسط.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأسلوب الخطاب المستخدم في التغطية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومة التي اعتمدت عليها تغطية التدخلات التركيبية في شرق المتوسط.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأنماط السرد التي اعتمدت عليها التغطية.

نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية *Descriptive Studies* التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة أو قضية معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وأبعادها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار أحكام وتعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة أو القضية التي يقوم الباحث بدراستها،^(١) ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل الأطر الصحفية المقدمة عن التدخلات التركيبية في شرق المتوسط، ورصد وتحليل خصائص المضمون المقدم عبر المواقع محل الدراسة للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عن هذه التدخلات.

(١) بركات عبد العزيز، *مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، (القاهرة: دار الكتاب الحديث ٢٠١٢م).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعد محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام أو جماعة أو بيئة، ويستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تعميقها وتصنيفها، ولكونه جهدا علميا منظما يساعد في التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وهذا المنهج يتناسب طبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية من مختلف جوانبها⁽¹⁾، وقد اعتمدت الدراسة أيضا على المنهج المقارن للمقارنة بين أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين مواقع الدراسة في تغطيتها لهذه التدخلات. وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي من أجل إيجاد إطار منظم يمكن من خلاله تحديد العينات وجمع البيانات الخاصة بالدراسة، ومن ثم يتم استخدام هذا المنهج في مسح وتوصيف وتحليل كافة الأطر الصحفية للتدخلات التركية في شرق البحر المتوسط.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على أداتين من أدوات جمع البيانات هما:

١- استمارة تحليل المضمون:

في إطار منهج المسح الإعلامي تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المحتوى Content Analyses كأداة لجمع البيانات في الشق التحليلي لدراسة أطر تغطية المواقع الإلكترونية للتدخلات التركية في شرق المتوسط، حيث تعد أحد أساليب البحث التي تعتمد على قياس كمي لحجم شيء ما أو ظاهرة في المضامين الاتصالية، وتحليل المضمون بهذا المعنى ليس منهجا قائما بذاته،

(١) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).

وإنما هو أداة للتحليل ضمن إطار منهج متكامل هو منهج المسح^(١)، كما أن اعتماد تحليل المضمون على الأساليب الكمية في عمليات التحليل إنما يهدف فيما بعد ذلك إلى القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية^(٢).

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون التي ستمكنه من تحليل المحتوى الخبري المنشورة في مواقع الدراسة تحليلاً موضوعياً كميًا، فضلاً عن التحليل الكيفي للمضمون لتحديد أطر التغطية الصحفية للتوترات في منطقة شرق المتوسط.

وقد اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي من خلال أداة تحليل المضمون وأداة تحليل الخطاب لوصف ورصد وتحليل المواد الخبرية المتعلقة بتوترات منطقة شرق البحر المتوسط، وأهم الأطروحات التي تم التركيز عليها في تأطير هذه الأحداث.

وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون وعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أشاروا إلى صلاحيتها للتطبيق بعد إجراء بعد التعديلات على بعض الفئات. وقد اشتملت الاستمارة على الفئات الآتية:

- طبيعة الإطار.
- نوع الأطر المستخدمة.
- أطروحات تحديد المشكلة.
- أطروحات الحلول المقترحة.
- نمط الخطاب المستخدم.

(١) سمير حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

(2) Madeline Strock, "The Role Of Social Media In Political Mobilisation: a Case Study Of The January 2011 Egyptian Uprising." This dissertation Submitted In Part requirement For The Dgree Of M.A.(University Of Andrews,Scotland,December 2011.)

- أسلوب التغطية.

- نمط السرد المستخدم.

- القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة لها وسمات هذه الأدوار.

٢- **المقابلات المتعمقة:** قام الباحث بإجراء مقابلات متعمقة مع بعض

الخبراء والمتخصصين في الشأن السياسي الدولي والإقليمي ؛ للحصول على معلومات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وفروضها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع المصرية القومية والحزبية والخاصة

على اختلاف توجهاتها وأيديولوجيتها وسياساتها التحريرية وأنماط ملكيتها.

عينة الدراسة:

وضع الباحث عند اختياره للعينة ضرورة أن تمثل العينة مختلف أنواع

المواقع الصحفية بأنماط ملكيتها وسياساتها التحريرية المتباينة، وهو ما يعكس

ثراء وتنوع في التوجهات والقيم الإخبارية التي تحكم عملية النشر.

وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في المواقع المصرية بكل توجهاتها القومية

والحزبية والخاصة، ولذلك تم اختيار عينة الدراسة على النحو الآتي:

١- بوابة الأهرام "ممثلة لمواقع الصحف الحكومية" لتقدمها تغطية شاملة

للأحداث الإقليمية المرتبطة بمصر، ولتعبيرها بشكل كبير عن السياسات

الحكومية تجاه الصراعات والقضايا الدولية والإقليمية.

٢- موقع جريدة اليوم السابع "ممثلة لمواقع الصحف الخاصة" لأنها تتمتع

بانتماء واسع بين القراء، وتحتل مرتبة متقدمة بين المواقع الخاصة التي يعتمد

عليها الجمهور في متابعة هذه الأحداث والقضايا الحيوية.

٣- بوابة الوفد "ممثلة لمواقع الصحف الحزبية" لتعبيرها عن التوجه

الفكري لأحد أقدم الأحزاب المصرية ولاستمرارية صدورها بشكل يومي.

إجراءات الصديق والوثبات

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة والتحليل المبدئي للمحتوى المنشور بالمواقع الإلكترونية المصرية، صمم الباحث استمارة تحليل مضمون وتم عرضها على أساتذة الإعلام للتأكد من صلاحيتها لقياس وتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، وبعد عرض الاستمارة على المحكمين قام الباحث بإضافة بعض الفئات وحذف البعض الآخر، وتعديل بعض الفئات التي أشار إليها المحكمون^(١).

وللتأكد من ثبات التحليل عرض الباحث فئات التحليل على أحد الباحثين، وحلل الباحث ١٠% من المحتوى الذي تم تحليله، وجاءت النتائج مطابقة إلى حد كبير مع التحليل المبدئي الذي قام به الباحث، بما يؤكد صلاحية استمارة الدراسة للتطبيق^(٢).

الحدود الزمنية للدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن أطر التغطية للتدخلات التركبية في شرق المتوسط في الفترة من يناير ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١م.

ويرجع اختيار هذه الفترة إلى ما يلي:

- شهدت هذه الفترة تصعيدا مستمرا من جانب تركيا وتدخلات غير قانونية في الحدود البحرية للدول المجاورة، وأوجه تعاون متعددة بين مصر وقبرص واليونان للحيلولة دون استغلال تركيا لثروات الغاز والبتروال التي تزخر بها هذه المنطقة الحيوية ومنها: إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط وزيادة

(١) تم تحكيم الاستمارة من الأساتذة الآتي أسماؤهم:

أ.د/ أسامة عبد الرحيم- أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

أ.د/ حسن نيازي الصيفي- أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

أ.د/ أيمن محمد إبراهيم- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

(٢) قام الباحث باختبار الثبات مع: د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان- المدرس بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

الاستثمارات الاقتصادية والسياحية بين مصر وقبرص واليونان، في ظل التدخل غير القانوني من تركيا في مياه البحر المتوسط، والتعدي على الحقوق المائية لبعض دول شرق المتوسط، وقيام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات اقتصادية على تركيا.

مفاهيم الدراسة:

الإطار: هو الفكرة المحورية والجوهرية التي تنتقي جوانب معينة من الحقيقة المدركة وتجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي دون غيرها من الجوانب والتي يتم من خلالها تحديد المشكلة وتشخيص أسباب حدوثها مع وضع التقييم أو التفسير الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها ثم طرح الحلول والتوصيات والمعالجات بشأنها⁽¹⁾، فأى قضية أو حدث يمكن رؤيته وفهمه من منازير متعددة لكن الإطار يساعد الجمهور على فهم الحدث أو القضية بشكل أفضل من خلال وضعه في سياق معين، أو التركيز على أحد جوانبه، ويعتمد في ذلك على إبراز جانب أو زاوية معينة وتسليط الضوء عليها⁽²⁾.

ويمكن تعريف الإطار في هذه الدراسة بأنه:

انتقاء جوانب معينة من التدخلات التركية في شرق المتوسط وأوجه الصراع أو التعاون بين دول شرق المتوسط، ومواقف القوى الإقليمية والدولية منها وإبرازها في مواقع الدراسة وإغفال جوانب أخرى في هذه الأحداث للتأثير على مدركات الجمهور المصري واتجاهاته نحو هذه التدخلات بما يتوافق مع السياسة التحريرية للمواقع الإلكترونية محل الدراسة.

(1) Zaller, Jhon, **The nature and origin of Mass Opinion**, Cambridge, England, 1992.

(2) Dennis Chong and James N. Druckman "Framing Theory, **Annual Review of Political Science** Vol.10, June 2007.

التدخلات التركبية:

هي التدخلات التركبية غير القانونية لتركيا في الحدود البحرية المتنازع عليها مع بعض دول شرق المتوسط للتنقيب عن البترول والغاز واستغلال مصادر الطاقة في هذه المنطقة دونما تعاون مع الدول الأخرى وبما يحقق مصلحة جميع الأطراف.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعدما انتهى الباحث من جمع بيانات الدراسة، قام بترميز البيانات وإدخالها على الحسب الآلي ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف بـ (SPSS Statistical Package for the social)، وذلك بالاعتماد على المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- اختبار كاي ٢ لجدول الاقتران (Contingency- Tables Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الإسمي Nominal.
- ٣- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين أساسيين في جدول أكثر من 2x2.

الإطار المعرفي للدراسة**التوترات في شرق المتوسط**

يشهد العالم اليوم العديد من المناطق التي تعاني من الصراعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تختلف أسبابها من منطقة لأخرى، ومن ضمن تلك المناطق التي تعاني منها الصراع منطقة شرق البحر المتوسط، والتي تشهد حالياً صراعا محموما بسبب اكتشاف كميات كبيرة من الغاز الطبيعي والنفط، فمنطقة حوض شرق المتوسط تعد من المناطق الغنية بهذه الموارد حيث تقدر كمية الغاز الطبيعي في هذه المنطقة بـ ١٢٢ تريليون قدم مكعب.

ونظرا لوجود هذه الثروات اكتسبت هذه المنطقة أهمية كبيرة لدى دول شرق المتوسط والعديد من الفاعلين الدوليين مثل روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مما جعل هذه الدول تسارع بتعيين حدودها البحرية وتحديد المناطق التي تستطيع استغلال ثروات الطاقة الموجودة بها ما أدى لنشوب صراع بين دول تلك المنطقة للاختلافات الشديدة حول تعيين الحدود البحرية، وعدم توقيع بعض دول المنطقة على قانون البحار (تركيا)، إضافة لافتقار أغلب تلك الدول لمصادر الطاقة من الغاز الطبيعي والنفط، واعتمادها على استيراد تلك المصادر، وسعيها لتحقيق تنمية اقتصادية عن طريق تخفيض واردات مصادر الطاقة، واستغلال المصادر المكتشفة حديثاً^(١).

فقد شهد الربع الأول من العام ٢٠١٨ تصاعدا كبيرا في التوتر بين دول حوض شرق المتوسط لاسيما بين تركيا وقبرص من ناحية، ولبنان وإسرائيل من ناحية أخرى، وذلك نتيجة للتنافس القائم بين هذه الدول على استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في هذه المنطقة وعلى رأسها الغاز. فعلى الصعيد اليوناني التركي للنزاع كلفت قبرص شركة "إيني" الإيطالية بالتقريب عن الغاز في إحدى المناطق التي تنازعها فيها تركيا فقامت البحرية التركية باعتراض السفينة التابعة للشركة الإيطالية ومنعها من العمل مما أدى إلى ردود أفعال غاضبة من قبل قبرص واليونان والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن. فمع توالي اكتشافات الطاقة رفعت هذه التقديرات آمال دول شرق المتوسط وفتحت شهية شركات الغاز والنفط، وأشعلت التنافس الإقليمي على موارد البترول والغاز، وجذبت أنظار القوى الدولية إلى ثروات بترولية إضافية، وبؤرة صراع محتملة.

(١) أحمد جمال الصياد، جاد مصطفى البستاني، عاطف محمود، مسارات ومآلات الصراع في شرق المتوسط، المركز الديمقراطي العربي، يناير ٢٠٢١م.

ويحظى الغاز في منطقة شرق المتوسط بأهمية خاصة نظرا لعدة عوامل

أهمها:

١- الأهمية الجيوبوليتيكية للمنطقة الأوسع التي تقع فيها وهي منطقة الشرق المتوسط التي تضم حوالي ٤٧% من احتياطي النفط في العالم، و ٤١% من احتياطي الغاز في العالم، وزاد من أهميتها انفتاح البحر المتوسط على تقاطع آسيا وإفريقيا وأوروبا، واتصاله بطرق التجارة العالمية عبر مضائق السويس والبوسفور وجبل طارق.

▪ الآمال الجيو-سياسية والجيو-اقتصادية والجيو-أمنية التي يحملها الغاز في تلك المنطقة بالنسبة لدول الجوار، والتي راهن البعض على أنها ستغير المعطيات السياسية والاقتصادية لدول المنطقة.

▪ الصراع على استغلال ثروات الهيدروكربون والتنافس على طرق تصديرها والتزام على حصص الأسواق الخارجية، بالإضافة إلى تحويل المنطقة إلى فاعل دولي صاعد في مجال الطاقة.

▪ المنافع السياسية والاقتصادية والأمنية التي يرى كثيرون أن الغاز سيأتي بها لدول المنطقة^(١).

وقد أدت التطورات المتصاعدة في الأزمة الروسية الأوكرانية إلى وجود أزمة في إمدادات الطاقة للدول الأوروبية مما جعلها بحاجة إلى مصادر طاقة جديدة تحقق الأمن الاقتصادي والتنافسية في عالم أكثر استقطابا. وتتزايد معالم هذه الأزمة في ظل الحاجة للحصول على موارد متجددة للطاقة والاستثمار في الطاقة النظيفة التي ستقود النمو في القرن الحادي والعشرين. كذلك فإن الأزمة الراهنة تجعل من تعاون الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مع دول شرق

(١) على حسن باكير، النزاع على الغاز في شرق البحر المتوسط ومخاطر اشتعاله، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، إبريل ٢٠١٨.

المتوسط أمر في غاية الأهمية بسبب أمن الطاقة والتغير المناخي، فمنطقة شرق المتوسط تعد بديلا مناسباً في ظل عدم الاعتماد على روسيا كمصدر لإمدادات الغاز والبتروول. ويعد الاعتماد على منطقة شرق المتوسط في الحصول على الغاز والبتروول أكثر أهمية في الوقت الراهن في ظل الانتقال الحتمي نحو التقنية النظيفة والاعتماد على الغاز الطبيعي^(١).

الموقف العربي من التوترات في شرق المتوسط

ولأن منطقة الشرق الأوسط من المناطق الغنية بالبتروول إلى جانب الغاز الطبيعي حيث تمتلك هذه المنطقة احتياطياً من البتروول قدره ٦٤ مليار برميل، ومن حيث مساحتها تمتلك ما يقرب من ٣,٢% من إجمالي احتياطي البتروول في العالم، وتحتوي على ما يقرب من ٤٥% من إجمالي احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، لذا تحظى هذه المنطقة بأهمية كبرى وتحتدم فيها الصراعات على مصادر الطاقة المتنوعة، وتختلف المواقف الدولية من هذه التوترات وأطرافها المختلفة.

وبالنسبة للمواقف العربية من هذه التوترات فقد بدأ الموقف القطري منسجماً مع السياسة التركية تجاه المنطقة، إلا أن مواقف الدول الأخرى كان غير مؤيد لتركيا وسياساتها في شرق المتوسط وتوقيعها لاتفاق بحري مع حكومة الوفاق الليبية في نوفمبر ٢٠١٩، ولكن ثمة تغيير في مواقف بعض الدول العربية بعدما تبنت تركيا سياسة منفتحة على الجميع، والبدء بالدخول في إجراء حوار فعال مع عدة أطراف منها مصر والإمارات. فيما ترى تركيا أن رغبة اليونان في منح الجزر مناطق سيادة بحرية فيما وراء مياهها الإقليمية يقطع تركيا عن جرفها القاري، وأن التفرد في تقسيم المناطق البحرية إلى

(١) رنا نوردهار، نحن بحاجة إلى مقايضة كبرى حول الطاقة، موقع جريدة عمان، ٢٣ مارس، ٢٠٢٢م.

حقوق وبيعها لشركات دولية للتقيب وعمليات البحث عن الطاقة انتهاك لحقوق تركيا، وأن المبادرات التي تعمل على إقصاء تركيا ستؤخر وصول الغاز والطاقة إلى اقتصاديات العالم، وستزيد من التوتر في المنطقة، فلا بد أن تقوم دول المنطقة بتوقيع اتفاقيات مع تركيا لترسيم حدود مناطق السيادة البحرية بشكل عادل، وتحقيق مصالح جميع الأطراف في إطار مبدأ الربح المتبادل^(١).

مصر واكتشافات الطاقة في شرق البحر المتوسط

وضعت الدولة المصرية نصب أعينها خطة طموحة للتحويل إلى مركز إقليمي للغاز والمساهمة في تأمين احتياجات الأسواق العالمية منه، لا سيما مع تنامي الطلب في الأسواق الأوروبية على الغاز المسال، وذلك بعد نجاحها في تحقيق الاكتفاء الذاتي وامتلاكها موانئ تؤهلها للقيام بهذا الدور، فضلا عن إطلاقها استراتيجية قومية تقوم على جذب الاستثمارات الأجنبية في مجال البحث والاستكشاف عن البترول والغاز، وتكثيف طرح المزادات العالمية وتوقيع الاتفاقيات الدولية، إضافة إلى تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط والذي مثل نقطة محورية في جهود مصر لتعزيز قدراتها الإنتاجية والتصديرية لتصبح فاعلا أساسيا في سوق الغاز العالمي^(٢).

وقد كان التطور الأهم لمصر عام ٢٠١٥ عندما تم الإعلان عن اكتشاف حقل "ظهر" داخل المنطقة الاقتصادية المصرية الخالصة في البحر المتوسط على بعد ١٨٠ إلى ١٩٠ كيلو مترا من السواحل المصرية الشمالية والملاصقة تقريبا للمنطقة الاقتصادية القبرصية، وتقدر احتياطيات حقل "ظهر" حوالي ٨٥٠ مليار متر مكعب، وهو ما يجعله أكبر اكتشافات الغاز في العالم في السنوات الأخيرة. وتزداد أهمية هذا الحقل لأنه سيجعل إنتاج مصر من الغاز

(١) بورانتين يوران، محمد الرنتيسي، تركيا والطاقة في شرق المتوسط.

(٢) محمد عنتر، الغاز الطبيعي.. رحلة مصر من العجز والاستيراد إلى الاكتفاء الذاتي والتصدير، موقع جريدة الشروق، تاريخ الدخول ٢١ فبراير، ٢٠٢٢م، الساعة ١١:٣ صباحا.

الطبيعي يرتفع بنحو ١٠% بما يعادل ٦,٦ مليار قدم مكعب يوميا ليوفر مالا يقل عن ٢ مليار دولار سنويا كان يتم استخدامها في استيراد الغاز، وبذلك أدت اكتشافات الغاز في شرق المتوسط إلى زيادة احتياطي الغاز الطبيعي المصري، ودخول مصر قائمة الدول المصدرة للغاز المسال^(١).

تأثيرات التوترات الدائرة في شرق المتوسط على مصر

تعد التداعيات الموجودة في شرق المتوسط من أخطر التهديدات الأمنية التي تقوض الأهداف والمصالح المصرية في هذه المنطقة، ومن أبرز معالم هذه التهديدات الحالية وجود قدر كبير من الفوضى والسيولة نتيجة النزاعات المحتدمة بين دول شرق المتوسط وتدخل أطراف دولية بدافع حماية مصالحها وتحالفاتها، في ظل غياب الحد الأدنى من التوافق بين الأطراف الفاعلة في المنطقة على القواعد والآليات التي تحكم النظام الإقليمي. وقد شهدت هذه المرحلة ظهور الدول الشرق أوسطية (تركيا، إيران، إسرائيل) وتدخلها في قضايا شرق المتوسط للاستحواذ الإقليمي وإقامة تحالفات مع الأطراف الفاعلة في المنطقة. ويتطلب هذا التحدي الذي تواجهه مصر وبعض دول شرق المتوسط المتابعة والتخطيط والعمل الدبلوماسي المستمر وإقامة تحالفات عسكرية واقتصادية مع دول المنطقة^(٢).

التعاون في مجال الغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط

على الرغم من أن التعاون في مجال الغاز الطبيعي أصبح أحد المحددات الأساسية لرسم خريطة الطاقة في منطقة شرق المتوسط خلال السنوات القادمة وتحقيقه لفوائد اقتصادية وسياسية لغالبية دول المنطقة، إلا أن هذا التعاون

(١) سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحليم، مرجع سابق.

(٢) محمد أنيس سالم، خريطة التهديدات الأمنية في شرق المتوسط، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٥٠، أكتوبر، ٢٠١٨.

الهادف لتحقيق الاستفادة المثلى من اكتشافات الغاز الطبيعي في شرق المتوسط أثار توترا كبيرا في العلاقات بين دول البحر المتوسط، وازداد هذا التوتر بعد مواقف تركيا الساعية إلى عرقلة الاستغلال الأمثل لاكتشافات الغاز الطبيعي في شرق المتوسط، والاستحواذ على ثرواته. وفي ظل تأزم الأزمة القبرصية التركية تتزايد التوترات بين تركيا واليونان وقبرص، وتهديدات تركيا المستمرة لشرق المتوسط، في ظل عدم انضمام إسرائيل وتركيا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، وسعى بعض القوى الإقليمية إلى زيادة عدم الاستقرار ونشر الفوضى في شرق المنطقة، لعرقلة تصدير الغاز من منطقة شرق المتوسط إلى أوروبا^(١).

وعلى الرغم من هذا التوتر إلا أن قطاع الطاقة يمثل أحد المجالات الواعدة لتعزيز التعاون بين دول جنوب وشمال منطقة البحر المتوسط، في ظل وجود عدد من المنصات المهمة لدفع وتشجيع هذا التعاون، والتي أسستها المفوضية الأوروبية مع الدول الأعضاء في الاتحاد في عام ٢٠١٥ كمنصة الغاز لدول الاتحاد من أجل المتوسط، ومنصة سوق الكهرباء الإقليمية لدول الاتحاد من أجل المتوسط، ومنصة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لدول الاتحاد من أجل المتوسط. وسيمثل التعاون بين دول المتوسط في مجال الطاقة، وخاصة الغاز الطبيعي أكثر المجالات الواعدة بين دول شمال وجنوب المتوسط في السنوات القادمة، مع وجود فرص واعدة في مجال الربط الكهربائي، ونشر تقنيات الطاقة المتجددة، وترشيد استخدام الطاقة^(٢).

ومن أبرز مجالات التعاون في مجال الطاقة في المنطقة منتدى غاز شرق المتوسط، ففي يناير ٢٠١٩ تم تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط الذي

(١) أحمد قنديل، مستقبل خريطة الطاقة في منطقة البحر المتوسط، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٥٠، أكتوبر ٢٠١٨.

(٢) أحمد قنديل، المرجع السابق ذاته.

يعد منصة إقليمية للاستفادة من الجهود المبذولة لاستكشاف الغاز وتصديره في منطقة شرق البحر المتوسط بما يعود بالنفع على الدول المشاركة في المنتدى. ومن أهم أهداف منتدى الغاز ما يلي:

- تعظيم الاستفادة من اكتشافات واحتياطيات الغاز الطبيعي بمنطقة شرق المتوسط.

- إنشاء سوق غاز إقليمي يخدم الدول الأعضاء.
- تعزيز التعاون بين دول شرق المتوسط وصياغة سياسات إقليمية مشتركة بشأن الغاز الطبيعي.
- تأسيس منظمة دولية تخدم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتوافق مع قانون البحار والقانون الدولي.
- ضمان الاستدامة ومراعاة الاعتبارات البيئية في اكتشافات الغاز وإنتاجه ونقله للخارج، ومساعدة الدول المستهلكة في تأمين احتياجاتها من الغاز.

ولقد اعتبرت تركيا أن إنشاء هذا المحتوى إقصاء متعمد لها فقامت بتغيير خارطة التحالفات وتعزيز نفوذها الإقليمي بتوقيع اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الليبية في عام ٢٠١٩، وتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة للدولتين بما يمنح تركيا نفوذا للتدخل في استغلال احتياطيات الغاز في شرق المتوسط^(١)، وتمثل الاكتشافات الهائلة من الغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط (خاصة الموجودة في قبرص ومصر وإسرائيل) بالنسبة لدول شمال المتوسط والاتحاد الأوروبي فرصة ذهبية لتلبية احتياجاتها من الغاز الطبيعي في السنوات القادمة بسبب الحجم الكبير لهذه الاكتشافات وقربها

(١) سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحليم، مرجع سابق.

الجغرافي، حيث يقدر الخبراء مخزون الغاز الطبيعي في حوض شرق المتوسط بحوالي ٤٦٨ تريليون قدم مكعب.

وهناك مزيد من التعاون في مجال الغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط بين الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة، خاصة ما يتعلق بكيفية تصدير الغاز من هذه المنطقة إلى أوروبا. فهناك سيناريوهات مختلفة لطرق تصدير الغاز من شرق المتوسط إلى شمال المتوسط وأوروبا.

السيناريو الأول: ضخ الغاز الإسرائيلي والقبرصي مباشرة إلى أوروبا عبر ممر الغاز الجنوبي من خلال تنفيذ مشروع خط شرق المتوسط، الذي سوف يربط كلا من إسرائيل وقبرص باليونان عبر جزيرة كريت وينتهي في إيطاليا. إلا أن هذا المقترح تكلفته عالية جدا حيث يصل إلى حوالي ٤٧ مليار دولار.

السيناريو الثاني: نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا من خلال مد خط أنابيب "ليفياثان - جيهان" تحت سطح الماء إلى تركيا، ثم الاتصال بشبكة الغاز الأوروبية من خلال خط الأنابيب العابر للأناضول وممر الغاز الجنوبي القادم من أذربيجان إلى أوروبا. ويصطدم هذا السيناريو بالعلاقات السياسية المتوترة بين قبرص وتركيا وتذبذب علاقات تركيا مع إسرائيل، رغم تطلع تركيا لتصبح مركزا للطاقة في المنطقة.

السيناريو الثالث: الاعتماد على تسييل الغاز ثم نقله بالسفن إلى الأسواق الأوروبية. وتعتبر مصر الخيار الأمثل لتصدير الغاز من شرق المتوسط (إسرائيل وقبرص) في الوقت الحالي، وذلك لامتلاك مصر محطتين لتسييل الغاز الطبيعي في إيدكو ودمياط، وامتلاكها شبكة متطورة من خطوط الأنابيب لنقل الغاز الطبيعي، مما يؤهل مصر لتصبح مركزا إقليميا لتصدير الغاز^(١).

(١) أحمد قنديل، مرجع سابق.

وبعد تفعيل منتدى غاز شرق المتوسط أصبحت مصر محورا مهما للغاز بالمنطقة في ظل موقعها الجغرافي الاستراتيجي، فضلا عن اكتشافات الغاز الأخيرة التي تؤهلها للانتقال لمرحلة التصدير مستقبلا. كما أصبحت مصر سوقا جاذبة للاستثمار في مجالي الغاز والبتروول، بما يساعدها على التحول لتصبح مركزا رئيسيا للطاقة، في ظل مساندة الاتحاد الأوربي لخطوات مصر في تصدير الغاز المسال، واهتمامه بتنويع مصادره من الطاقة. وتزداد هذه الأهمية في ظل التحول إلى الاقتصاد الذي يعتمد على الطاقة النظيفة، وجهود مصر الحديثة في المفاوضات الدولية الخاصة بتغير المناخ، وتعزيز العمل المشترك في شرق المتوسط لمواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ^(١).

تغطية وسائل الإعلام الجديد للصراعات والأزمات

تكتسب وسائل الإعلام الجديد أهمية متزايدة في ظل التقنيات الحديثة والتطورات الهائلة التي تشهدها من حيث الأساليب والتطبيقات الاتصالية التي أفرزتها ثورة المعلومات والتي أتاحت كما هائلا من الأخبار والمعلومات، وأدت إلى كثافة محتوى التغطية الخبرية للصراعات والأزمات الإقليمية والدولية^(٢)، وقد أتاحت التطورات التكنولوجية وسائط متعددة للتعبير عن المستويات الإعلامية الوظيفية للخطاب الإعلامي ولتوصيل المحتوى الخبري للجمهور والتأثير في معارفه ومدركاته واتجاهاته نحو الصراعات والأزمات أبرزها:

١- المستوى المعلوماتي، الذي يعتمد على اللغة لتوصيل المعلومات إلى المتلقي بأسلوب مباشر، وبصياغة واضحة ودقيقة.

(١) أحمد قنديل، مرجع سابق.

(٢) إسماعيل عبد الرازق الشرنوبي، مرجع سابق.

٢- المستوى الإقناعي، لإقناع المتلقي بالقضية أو الفكرة، وتبنيه للمضمون المطروح أو الفكرة المقصودة، أو الرأي المراد إيصاله، ومن ثم تدعيمه عن طريق خلق القنوات لدى الجمهور.

٣- المستوى التعبيري، الرموز والأساليب والتعبيرات المستخدمة في التناول الخبري لإيصال الفكرة دون غموض وجذب المتلقي لها كالكلمة والصوت والصور المتحركة والثابتة^(١)، وهذه المستويات المختلفة في التغطية تعتمد على قيم معينة تعطى للأحداث أهمية أكبر، وتؤثر في فهم الجمهور لها، ومتابعة تطوراتها المختلفة^(٢).

فوسائل الإعلام لها دور كبير في طرح الأحداث السياسية حول الصراعات والتوترات الدائرة بين الدول، وبيان المواقف السياسية منها وعرضها على الجمهور من خلال الأخبار والتقارير والتحليلات الإخبارية، وعندما تقوم وسائل الإعلام بذلك فهي تنشر ما تراه مناسباً لكي يعرفه الجمهور لتشكل معنى لهذه الأحداث، وهي أيضاً أحد المصادر التي يلجأ إليها الفاعلون السياسيون لإخبار الجمهور بدورهم في هذه الصراعات والتوترات، وتقليل الفجوة المعرفية لديه^(٣)، كذلك فإن الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد، يحد من هذه الفجوة، ويجعل الجمهور يتعايش مع هذه الأحداث، ويتعرف على تطوراتها لحظة بلحظة^(٤).

(١) فاطمة حسين عواد، الاتصال والإعلام التسويقي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

(2) Monica Bednarek and Helen Cape "Why do news vale matter? Towards a new methodological framework for analyzing news discourse in Critical Discourse Analysis and beyond" **Discourse & Society**, Vol.25,NO2,2014.

(3) Brian McNair" **An Introduction To Political Communication**" Routledge 2011 .

(4) Robert Larose and MatthewS. Eastin"A social Cognitive Theory Of Internet Uses and Gratification:Toward a New Model Of Media Attendence" **Journal Of Broadcasting&Elektronik Media**,2004 .

ويؤدي الإعلام دورا مؤثرا وملموسا على الساحة الدولية في أوقات الأزمات حيث تصبغ وسائل الإعلام الأزمات بأشكال متباينة وتضعها في أطر محددة تعكس رؤيتها للأزمة بما يتوافق مع اتجاهات مؤسساتها، وبما يناسب موقفها السياسي من الدولة التي أحدثت هذه الأزمة، وتأثيرها على حدودها ونطاقها الإقليمي ووضعها الدولي، وبما يتواءم مع مكانة الدولة في ميزان القوى الدولية، ونوعية الأزمة. وينعكس هذا الدور على مستويات إدارة الأزمة إعلاميا، سواء كان على المستوى الرسمي الذي يوضح سياسة الدولة واستراتيجيتها مع هذه الأزمات والصراعات والتوترات، وانعكاس ذلك على المصالح الحيوية للدولة وعلى أمنها القومي، أو كان على المستوى الإعلامي الذي يقوم بتوسيع مداركات الجمهور وإمداده بالمعلومات التي تساعد في فهم أبعاد الأزمة وتدعيمه للقرارات التي تتخذها المؤسسات الرسمية بالدولة حيالها أو رفضها^(١).

نتائج الدراسة

جدول (١) أسلوب تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أسلوب التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦.٤	٢٨٣	٦٠.٤	٨١	٦٩.٦	٩٤	٦٨.٨	١٠٨	خبري
١٤.٨	٦٣	١٨.٧	٢٥	١١.١	١٥	١٤.٦	٢٣	تفسيري
٧.٠	٣٠	١٠.٤	١٤	٥.٩	٨	٥.١	٨	تحريضي
٦.٣	٢٧	٦.٠	٨	٧.٤	١٠	٥.٧	٩	توعوي
٥.٤	٢٣	٤.٥	٦	٥.٩	٨	٥.٧	٩	دعائي
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

(١) آيات أحمد رمضان، أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية "دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٤٨، ج ٢٠١٧.

تشير بيانات الجدول (١) إلى ما يلي:

جاء أسلوب "التغطية الخبرية" في مقدمة الأساليب التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة بنسبة مرتفعة بلغت ٦٦,٤%، ثم أسلوب "التغطية التفسيرية" بنسبة ١٤,٨%، ثم أسلوب "التغطية التحريضية" بنسبة ٧%، ثم أسلوب "التغطية التوعوية" بنسبة ٦,٣%، ثم أسلوب "التغطية الدعائية" بنسبة ٥,٤%.

وقد جاء في مقدمة المواقع التي استخدمت أسلوب "التغطية الخبرية" موقع "اليوم السابع بنسبة ٦٩,٦%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٦٨,٨%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٦٠,٤%.

وقد احتلت "بوابة الوفد" المرتبة الأولى في الاعتماد على أسلوب "التغطية التفسيرية" بنسبة ١٨,٧%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٤,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١١,١%.

وتشير هذه النتيجة إلى سيطرة التغطية الخبرية على تناول مواقع الدراسة للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط لإحاطة الجمهور بالمعلومات المرتبطة بهذه الأحداث ومستجداتها وتطوراتها المستمرة، مع التركيز المحدود على التغطية التفسيرية، دونما تركيز على تحليل الأبعاد المختلفة والآثار المتعددة لهذه التدخلات على العلاقات السياسية والجوانب الاقتصادية لهذه التدخلات لتوسيع مدارك الجمهور وتكوين اتجاهاته نحوها.

ولعل ذلك يرجع إلى التطورات المستمرة لمسارات هذه الأحداث التي تحولت إلى صراع على مصادري الطاقة بين دول شرق البحر المتوسط، ومطالبة قبرص واليونان وبعض الدول الأوربية بفرض عقوبات على تركيا، وتدخل المنظمات الدولية وبعض القوى الإقليمية في هذا الشأن، وسعى مصر المستمر لتكثيف أوجه التعاون مع قبرص واليونان وإنشاء منتدى غاز شرق

المتوسط وتفعيله، وزيادة اوجه التعاون في مجال الاقتصاد والاستثمارات السياحية.

ومن أبرز نماذج التغطية الخبرية بمواقع الدراسة ما يلي:
قمة الاتحاد الأوروبي وافقت على فرض عقوبات ضد تركيا بسبب
التنقيب بالمتوسط^(١)

أكدت وسائل إعلام غربية، نقلا عن دبلوماسيين أن زعماء الاتحاد الأوروبي وافقوا خلال القمة المنعقدة حاليا على توسيع قائمة العقوبات ضد تركيا على خلفية أعمال التنقيب التي تنفذها شرق المتوسط.

وأشار د. أيمن السيد عبد الوهاب إلى أن المواقع الإلكترونية اعتمدت في تناولها للتدخلات التركية في شرق البحر المتوسط على متابعة مجريات الأحداث فقط، وافتقدت التركيز على الأبعاد الأخرى كالعلاقات والتفاعلات بين دول شرق البحر المتوسط، والسياق والبيئة الحاكمة وتغيرها وتأثير ذلك على الصراع والتوترات في المنطقة، وطرح ذلك على الرأي العام لتشكيل المكون المعرفي ورفع الوعي بأبعاد هذه القضية.

وأكد على أن التغطية لم تقم بالربط بين طبيعة هذه التوترات والتدخلات في شرق البحر المتوسط والأوضاع الإقليمية في سوريا وليبيا، وصراع النفوذ والمكانة في المنطقة، مع إغفال التغييرات التي حدثت في البيئة الإقليمية والدولية وتأثيرها على منطقة شرق البحر المتوسط وعلى مجال الطاقة في العالم.^(٢)

(١) موقع اليوم السابع، لجمعة ١١ دبر ٢٠٢٠، الساعة ١٢:٢٠ ص.

(٢) مقابلة مع د. أيمن السيد عبد الوهاب، مرجع سابق.

جدول (٢) الأطر المستخدمة في تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع الأطر المستخدمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢.١	٩٤	١١.٢	١٥	٢٥.٢	٣٤	٢٨.٧	٤٥	التعاون
١٦.٤	٧٠	١٦.٤	٤٢	١١.٩	١٦	٧.٦	١٢	فرض العقوبات
١٠.٦	٤٥	١٠.٤	١٤	٧.٤	١٠	١٣.٤	٢١	التدخلات غير المشروعة
٨.٠	٣٤	٥.٢	٧	٨.١	١١	١٠.٢	١٦	الفوضى وهدم الاستقرار
٦.٣	٢٧	٥.٢	٧	٩.٦	١٣	٤.٥	٧	الوساطة والتدخل الخارجي
٥.٩	٢٥	٥.٢	٧	٥.٩	٨	٦.٤	١٠	الصراع
٥.٤	٢٣	٥.٢	٧	٤.٤	٦	٦.٤	١٠	أكثر من إطار
٥.٢	٢٢	٤.٥	٦	٦.٧	٩	٤.٥	٧	إسناد المسؤولية
٥.٢	٢٢	٥.٢	٧	٥.٩	٨	٤.٥	٧	الرفض
٥.٢	٢٢	٦.٠	٨	٥.٢	٧	٤.٥	٧	العواقب الاقتصادية
٤.٩	٢١	٥.٢	٧	٥.٢	٧	٤.٥	٧	المصالحة
٤.٩	٢١	٥.٢	٧	٤.٤	٦	٥.١	٨	الدعم والتأييد
١٠.٠	٤٢٦	١٠.٠	١٣٤	١٠.٠	١٣٥	١٠.٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٢) إلى ما يلي:

جاء إطار "التعاون" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,١%، بينما جاء إطار "فرض العقوبات" في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٤%، فيما جاء إطار "التدخلات غير المشروعة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٦%، بينما جاء إطار "الفوضى وهدم الاستقرار" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨%.

وقد تصدرت "بوابة الأهرام" مواقع الدراسة فيما يتعلق بإطار "التعاون" بنسبة ٢٨,٧%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١١,٢%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٥,٢%.

وفيما يتعلق بإطار "فرض العقوبات" جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٣١,٣%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١١,٩%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٧,٦%.

وبالنسبة لإطار "التدخلات غير المشروعة" جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٤%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٠,٤%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٧,٤%.

وتشير هذه النتائج إلى تركيز مواقع الدراسة على أوجه التعاون المختلفة بين مصر وقبرص واليونان والتي كان من بينها إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط وترسيم الحدود البحرية بين هذه الدول، وزيادة التعاون الاقتصادي والسياحي.

وكانت أبرز أوجه التعاون بين مصر وقبرص واليونان لمواجهة الاستفزازات التركية هي التركيز على اتفاقية تعيين الحدود البحرية لهذه الدول وتفعيل منتدى غاز شرق المتوسط. وقد أدى التركيز على هذا الإطار إلى إظهار وجود موقف واضح وموحد من دول شرق المتوسط ضد التدخلات التركية، والسعي لمواجهة هذه الاستفزازات من خلال التعاون المشترك، وهذا يوضح أهمية التناول الإعلامي لهذه القضايا ودور المواقع الإلكترونية في عملية الحشد والتعبئة الدولية والوقوف خلف رؤية صانعي القرار وسياساته ومواقفه تجاه بعض الاعتداءات والاستفزازات وتدخلات بعض الدول الرامية لتحقيق مصالحها الخاصة دون مراعاة لمصالح الدول الأخرى.

وقد اهتمت مواقع الدراسة برصد أوجه التعاون بين هذه الدول والتي تعددت مجالاتها الاقتصادية والعسكرية لخلق مواقف موحدة تجاه التدخلات التركية في شرق البحر المتوسط، وهذا يوضح اتساق مواقف مواقع الدراسة مع الموقف الرسمي للدولة الذي اعتمد على تكثيف أوجه التعاون مع بعض

دول شرف المتوسط للتوصل لحلولا لهذه الأزمة. وقد أبرزت مواقع الدراسة هذه الأطر بناء على توجهها السياسي وملكيها وسياستها التحريرية، وهي متغيرات أدت دورا مهما في اختيار الأحداث وتأطيرها، وكان التركيز الأكبر لمواقع الدراسة على إطار "التعاون" وإطار "فرض العقوبات" وإطار "التدخلات غير المشروعة".

ومن أبرز النماذج للأطر المستخدمة في التغطية ما يلي:

مجلس الوزراء يوافق على ميثاق غاز شرق المتوسط

وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن ميثاق غاز شرق المتوسط الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠م. وتتمثل الأهداف الرئيسية للمنتدى في احترام حقوق الأعضاء فيما يتعلق بمواردهم من الغاز الطبيعي، والتعاون بين الأعضاء لإدارة عملية تطوير مستدامة وفعالة وواعية بالبعد البيئي، ودعم مجهودات الدول المنتجة والدول التي لديها احتياطات من الغاز بالمنطقة من أجل التعجيل باستثمار الاحتياطي الحالي والمستقبلي^(١).

خبير: توقيع عقوبات على تركيا قد يوقف عملية الاستنزافات المستمرة في شرق المتوسط^(٢)

قال الدكتور عارف العبيد، أستاذ العلوم السياسية في جامعة البانديو، "إن هناك رغبة "قبرصية يونانية" لفرض عقوبات أوروبية على تركيا بسبب انتهاكاتها في شرق المتوسط، مشيرا إلى أن تلك العقوبات مازالت مطروحة على طاولة المفاوضات لجز نبض القيادة التركية، إذا كانت جادة في عملية السلام أم لا. وأشار إلى أن المناورات التي تقوم بها أثينا في شرق المتوسط

(١) بوابة الأهرام، محليات، ١٢-١٠-٢٠٢٠ الساعة ٠٦:١٤

مفتاح على: gate.ahram.org.eg

(٢) بوابة الأهرام، سوشيال ميديا وفضائيات، ٤-١٠-٢٠٢٠، الساعة ٢٦:٢٣

مفتاح على: gate.ahram.org.eg

هي رسالة لتركيا بأن أي فشل في هذه المفاوضات سيجعل اليونان تدافع عن مصالحها القومية. ولفت إلى أن تركيا ترفض المناورات بزعم أنها تجرى في منطقة تركية، مؤكداً أن هذا الأمر ليس صحيحاً، وأن تلك التدريبات تجرى في منطقة متنازع عليها بين البلدين، ولا يمكن حسمها دون مفاوضات دبلوماسية، وفي حالة فشلها يعود الملف لمحكمة العدل الدولية.

رئيس المجلس الأوروبي يعلن: جميع الخيارات مطروحة فيما يتعلق بعقوبات تركيا^(١)

بروكسل (أش أ)

قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل "إن جميع الخيارات لا تزال مطروحة، وذلك فيما يتعلق بالعقوبات ضد تركيا"، جاء ذلك في رسالة موجهة إلى الاتحاد الأوروبي قبيل قمة الاتحاد المقرر عقدها يومى ٢٠، ٢١ أكتوبر، وفقاً لما ذكرته صحيفة "كاثميرني" اليونانية اليوم الأربعاء.

وأكد د. أيمن السيد عبد الوهاب على أهمية التعاون الاقتصادي بين دول شرق البحر المتوسط؛ حيث يعد المكون الاقتصادي من المكونات المؤثرة والحاكمة في العلاقات الدولية، وأن مصر أحد المؤثرين الفاعلين في مجال الطاقة في الفترة الحالية، وأن الاتفاقيات الاقتصادية التي أبرمتها مصر في هذا الإطار وتفعيلها لمنندى غاز شرق المتوسط كانت خطوات مهمة لاستخدام ثروات شرق البحر المتوسط بكفاءة في ظل الشكل المؤسسي الذي اتخذته العلاقات بين مصر وقبرص واليونان، والذي لم يتوقف عند مرحلة المبادرات واللقاءات؛ بل تخطى هذه المرحلة إلى وجود آليات لتفعيله وتحقيق شراكة أكبر مع تلك الدول تعظم من الاستفادة من ثروات الطاقة في شرق البحر المتوسط، والذي أثر بدوره على العلاقات السياسية والاقتصادية بين تركيا ودول شرق

(١) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول الأربعاء ٣ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١١:٥١ م

البحر المتوسط وأحدث توتراً في العلاقة دفع تركيا للتعاون مع ليبيا للحفاظ على مصالحها في المنطقة.

وأشار إلى أن هناك علاقة وطيدة بين أزمة الطاقة الحالية وأزمة الغذاء العالمية، وهذا يحتاج إلى المزيد من أوجه التعاون بين دول المنطقة والاستخدام الأمثل لثروات الطاقة في شرق البحر المتوسط.^(١)

وأكد د. معتز سلامه على أن مصر استطاعت إعادة بناء اقتصادها وتأهيله للمنافسة الدولية وتحقيق مكانة متميزة في قلب حركة التجارة العالمية وفرض الاستقرار في المنطقة، وممارسة دورها في الحفاظ على مكتسباتها من ثروات الطاقة في شرق البحر المتوسط، وأكد أن مصر لها دور محوري واستراتيجي في قضايا الإقليم، وأنها تسعى دائماً لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط، وتكوين شراكات اقتصادية تكون مصر طرفاً فيها، وتحقيق فائدة مشتركة لدول المنطقة.

وأكد على أن مصر تسعى لاستغلال ثروات الطاقة المكتشفة في المنطقة في المنافسة الدولية، وتباشر مسئوليتها في القضايا الإقليمية، وتمارس دورها في أمن المضائق والممرات الملاحية ومنطقة شرق البحر المتوسط. وقد قامت مصر بهذا الدور من خلال الاعتماد على الدبلوماسية الهادئة وبناء جسور التعاون مع دول المنطقة، وإيجاد حلول لهذه الصراعات الدائرة.^(٢)

(١) مقابلة مع د. أيمن عبد الوهاب - نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٦م في تمام الساعة الواحدة ظهراً.
(٢) مقابلة مع د. معتز سلامه- الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/١م في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

جدول (٣) أطروحات أسباب أزمة التدخلات التركية كما عكستها مواقع الدراسة

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أطروحات الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣.٧	١٠١	١٤.٢	١٩	٢٩.٦	٤٠	٢٦.٨	٤٢	التحديات والأخطار التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط
٢٠.٤	٨٧	١٩.٤	٢٦	١٧.٨	٢٤	٢٣.٦	٣٧	نمو اكتشافات الغاز والبتترول في منطقة شرق البحر المتوسط
١٨.٣	٧٨	٢٩.١	٣٩	١٤.٨	٢٠	١٢.١	١٩	تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير القانونية في المناطق البحرية للدول الأخرى
١٦.٩	٧٢	١٥.٧	٢١	١٤.٨	٢٠	١٩.٧	٣١	الأطماع التركية في ثروات شرف البحر المتوسط
٨.٧	٣٧	٦.٧	٩	١٢.٦	١٧	٧.٠	١١	العلاقات السياسية المضطربة بين تركيا وشرق المتوسط
٧.٣	٣١	٨.٢	١١	٦.٧	٩	٧.٠	١١	غياب الدور المصري الفاعل في شرق المتوسط
٤.٧	٢٠	٦.٧	٩	٣.٧	٥	٣.٨	٦	محدودية دور الاتحاد الأوروبي في الأزمة
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٣) إلى ما يلي:

جاءت أطروحة "التحديات والأخطار التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط" في مقدمة أطروحات أسباب الأزمة كما تعكسها مواقع الدراسة بنسبة ٢٣,٧%، ثم أطروحة "نمو اكتشافات الغاز والبتروول في منطقة شرق البحر المتوسط والتنازع عليها" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٤%، ثم أطروحة "تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير القانونية في المناطق البحرية للدول الأخرى" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨.٣%، ثم أطروحة "الأطماع التركية في ثروات شرق البحر المتوسط" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦,٩%.

وفيما يتعلق بأطروحة "التحديات والأخطار التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط" جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.٦%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٢٦,٨%، ثم بوابة الوفد بنسبة ١٤,٢%.

وبالنسبة لأطروحة "نمو اكتشافات الغاز والبتروول في منطقة شرق البحر المتوسط والتنازع عليها" جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٦%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٩,٤%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٧,٨%.

وفيما يتعلق بأطروحة "تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير المشروعة في المناطق البحرية للدول الأخرى" جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٤,٨%، ثم بوابة الأهرام بنسبة ١٢.١%.

وبالنسبة لأطروحة "الأطماع التركية في ثروات شرق البحر المتوسط" جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٧%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٥,٧%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٤,٨%.

ولعل هذه النتيجة تشير إلى تركيز مواقع الدراسة على أن أسباب هذه الأزمة تتمثل في:

- التدخلات التركية في شرق البحر المتوسط تمثل خطرا وتحديا يواجه دول هذه المنطقة، ونزاعا مستمرا أدى إلى تدخل بعض المنظمات والقوى الدولية.

- نمو اكتشافات الطاقة في هذه المنطقة الحيوية في شرق البحر المتوسط وتنازع دول هذه المنطقة على هذه الثروات التي ستؤثر بشكل كبير على اقتصاديات هذه الدول ومراكز القوى في المنطقة في ظل التوجه للاعتماد على الغاز كأحد أهم مصادر الطاقة النظيفة.

- التدخلات غير القانونية لتركيا في الحدود البحرية المتنازع عليها مع دول الجوار في شرق البحر المتوسط، ومحاولاتها المستمرة التتقيب عن الغاز والبتترول في هذه المناطق دون اعتبار لحقوق الدول الأخرى في هذه الثروات.

- الأطماع التركية في ثروات شرق البحر المتوسط وسعيها للاستئثار بمصادر الطاقة في بعض المناطق الحدودية المتنازع عليها، وعدم التعاون والتنسيق مع دول الجوار بشرق البحر المتوسط. ومن أبرز النماذج التي توضح أطروحات أسباب المشكلة:

ومن أبرز نماذج أطروحات الأسباب "التحديات والأخطار التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط ما يلي:

طمع تركيا يدفع منطقة شرق المتوسط إلى نزاع مسلح.

ذكرت مجلة "ذا ناشيونال انترست" الأمريكية، الجمعة، أن طمع تركيا وتعطشها إلى القوة ومد النفوذ يندران بمواجهة عسكرية مسلحة في منطقة شرق البحر المتوسط^(١).

(١) بوابة الوفد، ٥ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٣:١٣ص.

الخارجية الإسبانية ترفض التدخل التركي الأحادي شرق المتوسط

أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية رفضها التدخل التركي الأحادي شرق المتوسط، وفقاً لخبر عاجل بثته قناة العربية منذ قليل، وقالت وزارة الخارجية الإسبانية: الإجراءات التركية تعرقل التفاوض وتؤدي إلى تفاقم التوتر^(١).

وأشارد. حسن أبو طالب إلى أن التدخلات التركية في شرق البحر المتوسط كان لها أثر كبير على العلاقات المصرية التركية وأحدثت توتراً في ظل عدم التعاون التركي؛ إلا أن المرحلة الجديدة شهدت تهدة لهذا الصراع وتسوية للقضايا الإقليمية التي تتشابه فيها المصالح التركية مع قضايا الأمن القومي المصري والتي يأتي في مقدمتها قضايا الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وأكد على أن هناك تحولات إيجابية تدعم سياسية تسوية هذا الصراع، وبناء الثقة بيد دول شرق البحر المتوسط، والبحث عن المصالح المتوازنة، وحصول الجميع على مكاسب عادلة دون افتئات على حقوق الدول المجاورة^(٢).

جدول (٤) أطروحات حلول أزمة التدخلات التركية كما عكستها مواقع

الدراسة

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أطر الحلول
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩.٦	١٢٦	٢٥.٤	٣٤	٢٥.٢	٣٤	٣٦.٩	٥٨	التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمار في الغاز والبتروول
١٩.٧	٨٤	٢٦.٩	٣٦	٢٣.٠	٣١	١٠.٨	١٧	فرض عقوبات

(١) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول الأربعاء ٣ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ٢٣:٠٥ م

(٢) مقابلة مع د. حسن أبو طالب - مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٧ م في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

								أوربية على تركيا بسبب أنشطتها غير المشروعة في شرق المتوسط.
١٦.٠	٦٨	٢٠.١	٢٧	١٤.١	١٩	١٤.٠	٢٢	اتخاذ موقف موحد ضد التدخلات التركية غير القانونية في شرق المتوسط.
١٤.٦	٦٢	٨.٢	١١	١٩.٣	٢٦	١٥.٩	٢٥	تحقيق الاستقرار الأمني في منطقة شرق البحر المتوسط
١٢.٧	٥٤	١٢.٧	١٧	٩.٦	١٣	١٥.٣	٢٤	احترام الحقوق السيادية في المناطق البحرية لدول شرق المتوسط
٧.٥	٣٢	٦.٧	٩	٨.٩	١٢	٧.٠	١١	الرجوع للحوار واستمرار المفاوضات بين أطراف الأزمة
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٤) إلى ما يلي:

جاءت أطروحة "التعاون الاقتصادي والعسكري وزيادة الاستثمار في الغاز والبترو" في مقدمة أطروحات الحلول بنسبة ٢٩,٦%، ثم أطروحة "فرض عقوبات أوربية على تركيا لأنشطتها غير المشروعة في شرق المتوسط" بنسبة ١٩,٧%، ثم أطروحة "اتخاذ موقف موحد ضد التدخلات التركية غير القانونية في شرق المتوسط" بنسبة ١٦%، ثم أطروحة "تحقيق الاستقرار الأمني في منطقة شرق المتوسط" بنسبة ١٤,٦%، ثم أطروحة "احترام الحقوق السيادية في المناطق البحرية لدول شرق المتوسط" بنسبة ١٢,٧%.

وفيما يتعلق بأطروحة "التعاون الاقتصادي والعسكري وزيادة الاستثمار في الغاز والبتروول" جاءت "بوابة الأهرام" في الم رتبة الأولى بنسبة ٣٦,٩%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٢٥,٤%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٥,٢%.

وبالسنة لأطروحة "فرض عقوبات أوربية على تركيا لأنشطتها غير المشروعة في شرق المتوسط" جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٣%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٨'١٠%.

أم أطروحة "اتخاذ موقف موحد ضد التدخلات التركية غير القانونية في شرق المتوسط" فقد جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٤,١%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٤%.

وبالنسبة لأطروحة "تحقيق الاستقرار الأمني في منطقة شرق المتوسط" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٣%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٥,٩%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٨,٢%.

وبالنسبة لأطروحة "احترام الحقوق السيادية في المناطق البحرية لدول شرق المتوسط" فقد جد جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٣%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٢,٧%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٩,٦%.

وتشير هذه النتيجة إلى تركيز تغطية مواقع الدراسة على بعض أطروحات الحلول التي تحد من التدخلات التركية في شرق المتوسط، والتي كان أبرزها:

- تكثيف أوجه التعاون العسكري والاقتصادي بين دول شرق البحر المتوسط لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من ثروات الطاقة المكتشفة بالمنطقة.
- فرض عقوبات رادعة على تركيا من قبل الاتحاد الأوروبي للتوقف عن مثل هذه الممارسات.

- اتخاذ موقف موحد من التدخلات التركية التي تثير القلق والتوتر في منطقة شرق البحر المتوسط.

- تحقيق الاستقرار الأمني في المنطقة من خلال مواجهة هذه الأخطار ووقف هذه الممارسات، وتطبيق قوانين البحار، والتدخل الفاعل من القوى الإقليمية والدولية.

- احترام الحقوق السيادية لدول شرق المتوسط وترسيم الحدود المتنازع عليها.

وتشير هذه النتائج إلى أن المواقع الإلكترونية محل الدراسة ركزت اهتمامها على أطروحات الأسباب وأطروحات الحلول بشكل كبير وتجاهلت أطروحات التقييم الأخلاقي لهذه التدخلات.

ومن أبرز النماذج التي توضح أطروحات أطر حلول المشكلة ما يلي:
الرئيس السيسي: منتدى غاز شرق المتوسط ساهم في وضع إطار للتوافق ومشروعات مشتركة بالمنطقة^(١)

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن منتدى غاز شرق المتوسط ساهم في وضع إطار للتوافق على محددات ومشروعات مشتركة في مجال الغاز.

مجلس الوزراء يوافق على ميثاق غاز شرق المتوسط^(٢)

وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن ميثاق غاز شرق المتوسط الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠م. وتتمثل الأهداف الرئيسية للمنتدى في احترام حقوق الأعضاء فيما يتعلق بمواردهم من الغاز الطبيعي، والتعاون بين الأعضاء لإدارة عملية تطوير مستدامة وفعالة وواعية

(١) بوابة الأهرام، شئون سياسية، ٢١-١٠-٢٠٢٠، الساعة ١٦:١٣

متاح على: gate.ahram.org.eg

(٢) بوابة الأهرام، محليات، تم الاطلاع بتاريخ ١٢-١٠-٢٠٢٠ الساعة ١٤:٠٦

متاح على: gate.ahram.org.eg

بالبعد البيئي، ودعم مجهودات الدول المنتجة والدول التي لديها احتياطات من الغاز بالمنطقة من أجل التعجيل باستثمار الاحتياطي الحالي والمستقبلي.

جدول (٥) نمط الخطاب المستخدم تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركيبية في

شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع نمط الخطاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩.٤	١٦٨	٣٢.١	٤٣	٣٧.٨	٥١	٤٧.١	٧٤	تضامني
٢٠.٤	٨٧	٢٣.١	٣١	٢٠.٧	٢٨	١٧.٨	٢٨	توجيهي
١٧.١	٧٣	٢٢.٤	٣٠	٢٠.٠	٢٧	١٠.٢	١٦	هجومى
١٣.٨	٥٩	١٣.٤	١٨	١٤.١	١٩	١٤.٠	٢٢	تحذيري
٩.٢	٣٩	٩.٠	١٢	٧.٤	١٠	١٠.٨	١٧	دفاعي
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٥) إلى ما يلي:

جاء نمط الخطاب "التضامني" في مقدمة أنماط الخطاب التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة بنسبة ٣٩,٤%، ثم نمط الخطاب "التوجيهي" بنسبة ٢٠%، ثم نمط الخطاب "الهجومى" بنسبة ١٧,١%، ثم نمط الخطاب "التحذيري" بنسبة ١٣,٨%، ثم نمط الخطاب "الدفاعي" بنسبة ٩,٢%.

وجاءت "بوابة الأهرام" في مقدمة المواقع التي اعتمدت على نمط الخطاب "التضامني" بنسبة ٤٧,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٣٧,٨%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٣٢,١%.

وجاءت "بوابة الوفد" في مقدمة المواقع التي اعتمدت على نمط الخطاب "التوجيهي" بنسبة ٢٣,١%، ثم "موقع اليوم السابع" ٢٠,٧%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٧,٨%.

وجاءت "بوابة الوفد" في مقدمة المواقع التي اعتمدت على نمط الخطاب "الهجومي" بنسبة ٢٢,٤%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٠%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٠,٢%.

ولعل هذه النتيجة تشير إلى أن نمط خطاب المواقع الإلكترونية محل الدراسة تماهى مع الخطاب الرسمي للدولة المصرية وسياساتها تجاه هذه التدخلات، وسعيها للابتعاد عن التصادم مع تركيا، والسعي للتعاون مع قبرص واليونان للحد من تأثير هذه التدخلات.

وتوضح النتائج أن تركيز خطاب هذه المواقع على المواقف التركية واستفزازاتها المستمرة وتدخلاتها غير القانونية في دول شرق المتوسط كان محدودا، واقتصر على رصد مطالبة المنظمات الدولية والدول الأوربية بفرض عقوبات على تركيا، ولم يتسم بالهجومية، بل اتجه إلى التضامن مع الدول المتضررة وإيجاد حلول مناسبة لتدارك هذه التدخلات.

جدول (٦) نمط السرد المستخدم تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في

شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أنماط السرد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩.٦	١٢٦	٣٠.٦	٤١	٢٧.٤	٣٧	٣٠.٦	٤٨	سرد تصريحات
٢٤.٦	١٠٥	١٩.٤	٢٦	٢٥.٢	٣٤	٢٨.٧	٤٥	سرد معلومات
١٤.٦	٦٢	٢٣.١	٣١	١٠.٤	١٤	١٠.٨	١٧	سرد آراء
١٣.٦	٥٨	٩.٧	١٣	١٧.٨	٢٤	١٣.٤	٢١	سرد أحداث
٩.٢	٣٩	٩.٠	١٢	٨.٩	١٢	٩.٦	١٥	سرد معلومات وتصريحات
٨.٥	٣٦	٨.٢	١١	١٠.٤	١٤	٧.٠	١١	سرد أحداث وتصريحات
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٦) إلى ما يلي:

جاءت فئة "سرد تصريحات" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٦%، ثم فئة "سرد معلومات" بنسبة ٢٤,٦%، ثم "سرد آراء" بنسبة ١٤,٦%، ثم "سرد أحداث" بنسبة ١٣,٦%، ثم "سرد معلومات وتصريحات" بنسبة ٩,٢%، ثم "سرد أحداث وتصريحات" بنسبة ٨,٥%.

وفيما يتعلق بفئة "سرد تصريحات" جاءت "بوابتي الأهرام والوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٧,٤%.

أما فئة "سرد معلومات" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٧%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٥,٢%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٩,٤%.

وبالنسبة لفئة "سرد آراء" فقد جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,١%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٠,٨%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٠,٤%.

وتشير هذه النتيجة إلى غلبة "التصريحات الرسمية" على نمط السرد المستخدم في التغطية في تغطية هذه التدخلات التي أحدثت توترا وصراعا بين دول المنطقة على مصادر الطاقة. وقد يرجع ذلك إلى المواقف المتباينة لدول شرق المتوسط، والتصريحات المستمرة المطالبة بفرض عقوبات على تركيا، وتصريحات المنظمات الدولية والدول الأوروبية المعبرة عن موقفها من هذه التدخلات.

ومن أبرز نماذج "سرد التصريحات" في مواقع الدراسة ما يلي:

بسام راضي من باريس: دوائر مشتركة في المواقف بين مصر وفرنسا بشرق المتوسط وليبيا^(١)

(١) موقع اليوم السابع، ٦ ديسمبر ٢٠٢٠، الساعة ٢٠:٤ صباحا.

أكد السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى فرنسا ستشهد التباحث في مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وأن هناك دوائر مشتركة كبيرة بين المواقف المصرية والفرنسية أولها في شرق المتوسط لاستغلال ثروات شرق المتوسط ونبذ أي توترات أو مشاكل بالمنطقة.

جدول (٧) مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

المواقع مصادر المادة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء	٦٩	٤٣.٩	٥٦	٤١.٥	٦٤	٤٧.٨	١٨٩	٤٤.٤
مندوب	٤٢	٢٦.٨	٣٣	٢٤.٤	٢٢	١٦.٤	٩٧	٢٢.٨
مراسل	١٤	٨.٩	٨	٥.٩	٦	٤.٥	٢٨	٦.٦
كاتب	٦	٣.٨	١٢	٨.٩	٨	٦.٠	٢٦	٦.١
محرر	٦	٣.٨	٧	٥.٢	١٢	٩.٠	٢٥	٥.٩
قنوات فضائية	٧	٤.٥	٦	٤.٤	٨	٦.٠	٢١	٤.٩
انترنت	٦	٣.٨	٧	٥.٢	٧	٥.٢	٢٠	٤.٧
صحف وقنوات أجنبية	٧	٤.٥	٦	٤.٤	٧	٥.٢	٢٠	٤.٧
الإجمالي	١٥٧	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٤	١٠٠	٤٢٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٧) إلى ما يلي:

جاءت "وكالة الأنباء" في مقدمة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة بنسبة ٤٨,١ %، ثم "المندوب الصحفي" بنسبة ٢٢,٨ %، ثم "المراسل الصحفي" بنسبة ٦,٦ %، ثم فئة "كاتب صحفي" بنسبة ٥,٢ %.

فيما يتعلق بـ "وكالات الأنباء" جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٧%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٤٩%، ثم "موقع اليوم السابع" ٤٤,٤%.

أما فئة "المندوب الصحفي" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦.٨%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٤.٤%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٦.٤%.

أما فئة "المراسل الصحفي" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٨.٩%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٥,٩%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٤,٥%.

ولعل هذه النتيجة تشير إلى اعتماد مواقع الدراسة على "وكالات الأنباء" بشكل كبير كأحد أهم مصادر المادة الصحفية التي تناولت التدخلات التركية في شرق المتوسط، والاعتماد على المندوب الصحفي لتغطية الأخبار الخاصة بالموقف المصري الداخلي من التوترات، واللقاءات الرسمية مع القيادة السياسية المصرية، ومحدودية الاعتماد على المصادر الصحفية الأخرى.

وقد يرجع ذلك إلى تصاعد وتيرة هذه الأحداث، وتدخل بعض القوى والمنظمات الدولية للتوصل لحل للصرع الدائر بمنطقة شرق المتوسط، مما استدعى تغطية هذه المواقف والتداعيات والاجتماعات واللقاءات التي تم فيها طرح وجهات النظر المختلفة حول هذه الأحداث. وتوضح هذه النتائج عدم اعتماد المواقع الإلكترونية محل الدراسة على التنوع في المصادر الصحفية، وإغفالها المصادر المفتوحة التي أتاحتها شبكة الإنترنت.

ومن أبرز النماذج على تصدر وكالات الأنباء المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة ما يلي:

الرئيس المجلس الأوروبي يؤكد دعمه لليونان وقبرص في ظل تزايد التوتر
بشرق المتوسط^(١)

(أش أ)

أجرى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، اليوم الاثنين، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس لمناقشة الأوضاع في منطقة الشرق البحر المتوسط. وأكد ميشيل-مجدداً- تضامن الاتحاد الأوروبي مع اليونان وقبرص في تزايد التوتر في منطقة شرق البحر المتوسط، يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلIOS بيتساس أن رئيس وزراء اليونان سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في (كورسيكا) الخميس المقبل على هامش اجتماع بين قادة قبرص وفرنسا واليونان وإيطاليا ومالطا والبرتغال وإسبانيا.

جدول (٨) مصادر المعلومة التي اعتمدت عليها تغطية مواقع الدراسة

للتدخلات التركية في شرق المتوسط.

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع مصادر المعلومة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٨.٤	٢٠٦	٤١.٠	٥٥	٥٠.٤	٦٨	٥٢.٩	٨٣	مسؤولون رسميون
١٠.٦	٤٥	٩.٠	١٢	١٣.٣	١٨	٩.٦	١٥	متحدثون رسميون
٨.٩	٣٨	١٦.٤	٢٢	٥.٢	٧	٥.٧	٩	خبراء
٧.٧	٣٣	٦.٠	٨	١٠.٤	١٤	٧.٠	١١	كاتب
٦.٣	٢٧	٦.٠	٨	٤.٤	٦	٨.٣	١٣	برلمانيون
٦.٣	٢٧	٩.٠	١٢	٦.٧	٩	٣.٨	٦	دبلوماسيون
٦.١	٢٦	٧.٥	١٠	٥.٢	٧	٥.٧	٩	أكثر من مصدر
٥.٦	٢٤	٥.٢	٧	٤.٤	٦	٧.٠	١١	سفراء
١.٠	٤٢٦	١.٠	١٣٤	١.٠	١٣٥	١.٠	١٥٧	الإجمالي

(١) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول ٧ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٩:٤٠ م

تشير بيانات الجدول (٨) إلى ما يلي:

جاء "المسؤولون الرسميون" في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة بنسبة ٥٠,٩%، ثم "المتحدثون الرسميون" بنسبة ١٠,٦%، ثم "الخبراء" بنسبة ٨,٩%، ثم "الكاتب الصحفي" بنسبة ٨,٩%، ثم "الدبلوماسيون" بنسبة ٦,٣%، ثم "البرلمانيون" بنسبة ٦,٣%.

بالنسبة لفئة "المسؤولون الرسميون" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢,٩%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٥٢,٦%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٤٧%. أما فئة "المتحدثون الرسميون" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٣%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٩,٦%، بوابة الوفد بنسبة ٩%.

ولعل هذه النتيجة تشير إلى غلبة الاعتماد على المصادر الرسمية من رؤساء الدول والوزراء في الحصول على المعلومات المرتبطة بهذه الأحداث، واستقاء المعلومات من "المتحدثين الرسميين" للتعبير عن سياسات كل دولة تجاه هذه التدخلات. وتشير هذه النتائج أيضا إلى اعتماد التغطية على الخبراء والمحللين بشكل محدود للغاية، ولهذا تأثير كبير على المحتوى المنشور، وعلى رؤية الجمهور ومدركاته تجاه هذه الأحداث.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن أبرز المتغيرات التي أكدت عليها الدراسة في تأطير المحتوى الإخباري لهذه التوترات هي متغير نوع المصادر الإخبارية، حيث برزت المصادر الرسمية والشخصيات السياسية المنتمة للدول التي تصدر فيها هذه المواقع لبيان موقفها من التوترات، وتم تسويق موقفها في الخطاب الإخباري، وهو خطاب سياسي يتفق مع الخطاب الرسمي المصري بشأن الأحداث.

ويتضح من تحليل المحتوى المنشور عبر بوابة (الوفد) أن التغطية اعتمدت على بعض الخبراء الاقتصاديين والسياسيين لتحليل الوضع الراهن في شرق المتوسط ووضع رؤية واضحة للجمهور تعتمد على تحليل المواقف وتفسيرها، وبيان مدى

أهمية التعاون بين مصر وقبرص واليونان وآثاره الإيجابية على الاقتصاد المصري وعلى الاستثمارات الخارجية التي تؤدي دورا محوريا في زيادة الدخل الأجنبي، في ظل إلغاء الرسوم الجمركية بين مصر واليونان، واعتماد اليونان الكامل على تسهيل الغاز في مصر، فضلا عن ترسيم الحدود البحرية مع هذه الدول.

ومن أبرز نماذج اعتماد المواقع على "المسؤولين الرسميين" كمصادر للمعلومة ما

يلى:

السياسي: موارد الغاز الكامنة في شرق المتوسط دافع للتعاون والسلام لصالح شعوب المنطقة^(١)

جدول (٩) القوى الفاعلة التي ركزت عليها تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

المواقع القوى الفاعلة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رؤساء الدول	٣٥	٢٢.٣	٣١	٢٣.٠	٣٣	٢٤.٦	٩٩	٢٣.٢
دول أوروبية	٣٩	٢٤.٨	٢٠	١٤.٨	٣٥	٢٦.١	٩٤	٢٢.١
وزراء	٢٧	١٧.٢	٢٤	١٧.٨	١٧	١٢.٧	٦٨	١٦.٠
منظمات دولية	٩	٥.٧	٢١	١٥.٦	١٥	١١.٢	٤٥	١٠.٦
أكثر من قوى فاعلة	١٨	١١.٥	١٣	٩.٦	١٠	٧.٥	٤١	٩.٦
دول عربية	١٢	٧.٦	١٣	٩.٦	٨	٦.٠	٣٣	٧.٧
برلمانات	٩	٥.٧	٧	٥.٢	٨	٦.٠	٢٤	٥.٦
رموز دينية	٨	٥.١	٦	٤.٤	٨	٦.٠	٢٢	٥.٢
الإجمالي	١٥٧	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٤	١٠٠	٤٢٦	١٠٠

(١) بوابة الوفد، ١٥ نوفمبر، ٢٠٢١، الساعة ٢:٣٣ م

تشير بيانات الجدول (٩) إلى ما يلي:

جاءت فئة "رؤساء الدول" في مقدمة القوى الفاعلة التي ركزت عليها مواقع الدراسة بنسبة ٢٣,٢%، ثم "الدول الأوربية" بنسبة ٢٢.١%، ثم "الوزراء" بنسبة ١٦%، ثم "المنظمات الدولية" بنسبة ١٠.٦%، ثم "أكثر من قوى فاعلة" بنسبة ١١,٥%، ثم "دول عربية" بنسبة ٧,٧%.

وفيما يتعلق بفئة "رؤساء الدول" كقوى فاعلة جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٣%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٢٢.٣%.

أما فئة "الدول الأوربية" فقد جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦.١%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٢٤,٨%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٤,٨%.

وبالنسبة لفئة "الوزراء" فقد جاء "موقع اليوم السابع" ١٧,٨%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٧,٢%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٢,٧%.

أما فئة "المنظمات الدولية" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٦%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١١,٢%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٥,٧%.

وتوضح هذه النتيجة تركيز مواقع الدراسة على "المسؤولين الرسميين" للدول المرتبطة بهذه التدخلات من رؤساء دول ووزراء. ولعل ذلك يرجع إلى تصاعد حدة هذه التدخلات التي أدت إلى توتر الأوضاع بمنطقة شرق المتوسط، وعقد العديد من اللقاءات والاجتماعات الثنائية والثلاثية بين رؤساء دول هذه المنطقة لحل هذه المشكلة، والتعبير عن موقف كل دولة من هذه التدخلات، وعمل تحالفات قوية تحول دون سيطرة دولة واحدة على ثروات الطاقة في هذه المنطقة.

وتوضح هذه النتائج - أيضا- بروز دور "الدول الأوربية" كقوة فاعلة ومؤثرة في مسارات الأحداث. ولعل ذلك يرجع إلى وقوع بعض هذه الدول ضمن أعضاء الاتحاد الأوروبي، وسعى تركيا للحصول على عضويته، وأهمية الاتحاد الأوروبي كقوة إقليمية لها دورها في الحد من تطورات هذه التدخلات، وتأثر عدة دول أوربية بهذه التدخلات غير القانونية كقبرص واليونان، مع تأييد بعض الدول الأوربية الأخرى لموقف قبرص واليونان في الأزمة.

جدول (١٠) سمات القوى الفاعلة التي ركزت عليها تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع سمات القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣.٧	٣١٤	٧٣.١	٩٨	٧٦.٣	١٠٣	٧٢.٠	١١٣	إيجابية
١٩.٢	٨٢	٢١.٦	٢٩	١٢.٦	١٧	٢٢.٩	٣٦	سلبية
٧.٠	٣٠	٥.٢	٧	١١.١	١٥	٥.١	٨	محايدة
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٠) إلى ما يلي:

جاءت "السمات الإيجابية" في مقدمة سمات القوى الفاعلة التي ركزت عليها المواقع محل الدراسة بنسبة مرتفعة بلغت ٧٣,٧%، ثم "السمات السلبية" بنسبة ١٩,٢%، ثم "السمات المحايدة" بنسبة ٧%.

وفيما يتعلق بـ "السمات الإيجابية" جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٣%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٧٣,٧%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٧٢%.

أما "السمات السلبية" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المقدمة بنسبة ٢٢,٩%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٢١,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٢,٦%.

وبالنسبة لـ "السمات المحايدة" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ١١,١%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٥,٢%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٥,١%.

وتشير هذه النتيجة إلى غلبة السمات الإيجابية على تغطية المواقع محل الدراسة لسمات القوى الفاعلة، والتي تركزت في بعض الدول الأوربية والعربية والاتحاد الأوروبي ومحاولة هذه القوى وقف التدخلات التركية غير الشرعية، وتضامنها مع الدول المتضررة، واتخاذها إجراءات ملزمة لتركيا للتوقف عن التدخل في الحدود البحرية لدول الجوار في شرق المتوسط.

جدول (١١) الدور المنسوب للقوى الفاعلة التي ركزت عليها تغطية مواقع الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

المواقع الدور المنسوب للفاعل	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متخذ إجراءات نحو المسنولين عن هذه التوترات	٧٠	٤٤.٦	٥٣	٣٩.٣	٥٣	٣٩.٦	١٧٦	٤١.٣
متضامن مع الدول المتضررة من هذه التدخلات	٢٣	١٤.٦	٣٣	٢٤.٤	٢٩	٢١.٦	٨٥	٢٠.٠
متسبب في إحداث التوترات بشرق	١٩	١٢.١	١٠	٧.٤	١٨	١٣.٤	٤٧	١١.٠

								المتوسط
١٠.٨	٤٦	١٠.٤	١٤	١١.١	١٥	١٠.٨	١٧	مسئول عن وقف هذا التدخل وإزالة آثاره
٩.٦	٤١	٩.٠	١٢	١١.١	١٥	٨.٩	١٤	متحمل نتائج هذه التدخلات.
٧.٣	٣١	٦.٠	٨	٦.٧	٩	٨.٩	١٤	ممارس للتدخلات في شئون دول شرق المتوسط
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١١) إلى ما يلي:

جاءت فئة "متخذ إجراءات نحو المسؤولين عن هذه التدخلات" في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٣%، ثم فئة "متضامن مع الدول المتضررة من هذه التدخلات" بنسبة ٢٠%، ثم فئة "متسبب في إحداث التوترات في شرق المتوسط" بنسبة ١١%، ثم فئة "مسئول عن وقف هذه التدخلات وإزالة آثارها" بنسبة ١٠,٨%، ثم فئة "متحمل نتائج هذه التدخلات" بنسبة ٩,٦%.

فيما يتعلق بفئة "متخذ إجراءات نحو المسؤولين عن هذه التدخلات" جاءت "بوابة الأهرام" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٦%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٣٩,٦%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٣٩,٣%.

أما فئة "متضامن مع الدول المتضررة من هذه التدخلات" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٤%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٢١,٦%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٤,٦%.

وبالنسبة لفئة "متسبب في إحداث التوترات بشرق المتوسط" فقد جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٤%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٢,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٧,٤%.

أما فئة "مسئول عن وقف هذه التدخلات وإزالة آثارها" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المقدمة بنسبة ١١,١%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ١٠,٨%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ١٠,٤%.

وتشير هذه النتائج إلى اهتمام مواقع الدراسة بالإجراءات التي طالبت بها قبرص واليونان باعتبارهما دولاً متضررة من هذه التدخلات ضد تركيا، والعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على تركيا لتدخلاتها غير الشرعية في شرق المتوسط، وتضامن بعض الدول مع الدول المتضررة من هذه التدخلات وتأييدها لمواقفها المناهضة للتدخلات التركية، ومطالبتها المستمرة للاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات رادعة. واهتمت النتائج أيضاً بدور مصر في تحقيق تعاون فعال مع قبرص واليونان، والدور السلبي لتركيا كونها المنتسب الرئيس في هذه التوترات بتدخلاتها المستمرة في الحدود البحرية للدول المجاورة.

جدول (١٢) سمات الدور المنسوب للقوى الفاعلة التي ركزت عليها تغطية مواقع

الدراسة للتدخلات التركية في شرق المتوسط

الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع سمات الدور المنسوب للفاعل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١.٤	٣٠٤	٧٣.١	٩٨	٧٢.٦	٩٨	٦٨.٨	١٠٨	إيجابي
٢١.٦	٩٢	٢٣.١	٣١	١٧.٠	٢٣	٢٤.٢	٣٨	سلبي
٧.٠	٣٠	٣.٧	٥	١٠.٤	١٤	٧.٠	١١	محايد
١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى ما يلي:

جاءت "السمات الإيجابية" في مقدمة سمات الدور المنسوب للقوى الفاعلة التي ركزت عليها المواقع محل الدراسة بنسبة مرتفعة بلغت ٧١,٤%، ثم "السمات السلبية" بنسبة ٢١,٦%، ثم "السمات المحايدة" بنسبة ٧%.

وفيما يتعلق بـ "السمات الإيجابية" جاءت "بوابة الوفد" في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ٧٢,٦%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٦٨,٨%.

أما "السمات السلبية" فقد جاءت "بوابة الأهرام" في المقدمة بنسبة ٢٤,٢%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٢٣,١%، ثم "موقع اليوم السابع" بنسبة ١٧% . وبالنسبة لـ "السمات المحايدة" فقد جاء "موقع اليوم السابع" في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,٤%، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة ٧%، ثم "بوابة الوفد" بنسبة ٣,٧%.

وتشير هذه النتيجة إلى غلبة السمات الإيجابية على تغطية المواقع محل الدراسة لسمات الدور المنسوب للقوى الفاعلة، والتي تركزت في محاولة وقف هذه التدخلات، والتضامن مع الدول المتضررة، واتخاذ إجراءات ملزمة لتركيا للتوقف عن التدخل في الحدود البحرية لدول الجوار في شرق المتوسط، والتي كان من بينها فرض العقوبات الاقتصادية.

تفكير خطاب المواقع الإلكترونية حيال التدخلات التركبية في شرق

البحر المتوسط

الموضوعات الرئيسية التي اهتمت بها مواقع الدراسة

تمثلت أهم الموضوعات الرئيسية التي نالت اهتمام هذه التغطية في: مجريات التعاون بين مصر وقبرص واليونان وتطورات التوتر الدائر في المنطقة، وأسباب هذه التوترات، والقيام بتفعيل منتدى غاز شرق المتوسط، نتائج هذا التعاون وآثاره الاقتصادية، بجانب المطالبة بفرض عقوبات على تركيا لتدخلاتها غير المشروعة بالتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، وموقف الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي من هذه التوترات وتداعياتها، وردود

الأفعال المثارة. وقد أرجعت مواقع الدراسة أسباب هذه الأزمة إلى نمو اكتشافات الغاز والبتروول في منطقة شرق المتوسط وتنقيب تركيا عن الغاز بشكل غير مشروع وتهديدها لأمن واستقرار المنطقة.

وحدة المواقف أو تشنتها

يتضح من خلال المحتوى المنشور عبر هذه المواقع وحدة المواقف الخاصة بدول شرق المتوسط (مصر واليونان وقبرص) حيال التدخلات التركبية، ومحاولتها السيطرة على الغاز في شرق المتوسط. وقد ظهر ذلك من خلال اتفاقيات ترسيم الحدود بين هذه لدول، وإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط. بينما برزت تركيا بتدخلاتها غير القانونية المستمرة كطرف مخالف يسعى للاستحواذ على ثروات البتروول، وتحقيق مصالحها الشخصية وإلحاق الضرر بدول شرق المتوسط.

ويتضح أيضا من خلال تحليل المحتوى المنشور عبر هذه المواقع اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على التضامن مع اليونان وقبرص، والسعي لفرض عقوبات على تركيا إذا استمرت في التنقيب عن الغاز في المناطق المتنازع عليها أو التي تقع ضمن الحدود البحرية للدول الأخرى.

وبذلك يتضح التماهي في الرؤية المتعلقة بهذه القضايا، وعدم وجود مواقف مختلفة في خطاب هذه المواقع، على الرغم من اختلاف وتنوع ملكيتها وأيديولوجيتها ما بين مواقع وبوابات تتبع صحفا قوميا كبوابة الأهرام، ومواقع خاصة كاليوم السابع، ومواقع وبوابات تابعة للأحزاب السياسية كبوابة الوفد الإلكترونية.

أبرز الانتقادات الموجهة لأطراف الأزمة

تمثلت أبرز الانتقادات الموجهة لتركيا - كما عكستها مواقع الدراسة- في التدخلات التركبية في المياه الإقليمية القبرصية واليونانية، واستمرار أنشطة

التنقيب التركية عن الغاز في شرق البحر المتوسط بشكل غير قانوني، وفي ذلك دلالة على الأطماع التركية في ثروات شرق البحر المتوسط وعدم السعي للتعاون مع هذه الدول وتحقيق المصالح المشتركة.

وقد تمثلت أبرز الانتقادات التركية لليونان وقبرص في عدم استجابتهما لإجراء المحادثات المشتركة، وفتح قنوات للحوار فيما يتعلق بالأوضاع المتوترة في شرق البحر المتوسط.

مواقف القوى الخارجية من التوترات في شرق المتوسط

ركزت المواقع محل الدراسة على موقف دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة من هذه التدخلات. وقد كانت معظم هذه المواقف رافضة للتدخلات التركية ومحاولات التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط، وطالبت بفرض عقوبات على تركيا بسبب هذه الانتهاكات التي تلحق ضررا كبيرا بدول الجوار. وركزت المواقع محل الدراسة على موقف مصر من هذه التدخلات، حيث رفضت التدخل التركي في المياه اليونانية والقبرصية، وسعت لتوطيد أواصر التعاون مع قبرص واليونان، من خلال عقد اتفاقيات ترسيم الحدود، وإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط. كما أشارت مواقع الدراسة إلى رؤية مصر لهذه التدخلات كونها تهدد استقرار وأمن منطقة شرق البحر المتوسط وتعوق الاستغلال الأمثل لثروات المنطقة، بما يحقق نموا مضطربا ومصالح اقتصادية كبيرة لهذه الدول.

تعزيز حالة الانقسام أو التوافق بين أطراف هذه التوترات

ركز المحتوى المنشور عبر هذه المواقع على حالة الرفض للممارسات التركية في شرق البحر المتوسط من قبل دول الجوار، ورفض القوى الخارجية لهذه الممارسات كالاتحاد الأوروبي، والسعي لفرض عقوبات على تركيا للحد من هذه التدخلات، ومن بينها عدم قبول عضوية تركيا بالاتحاد

الأوروبي. وقد أدى ذلك إلى تعزيز حالة الانقسام بين دول شرق البحر المتوسط، وصعوبة إجراء حوار بناء، وإيجاد أواصر تعاون تسهم في الحد من هذه الأزمة.

أبرزت النتائج أيضا التناغم بين الموقف الأيديولوجي لمواقع الدراسة وتناول هذه التوترات، مع وجود مظاهر اتفاق أكثر من الاختلاف بالنسبة للأطر التي اعتمدت عليها هذه المواقع، وعدم وجود تمايز في خطاب المواقع الإلكترونية تجاه هذه التوترات، وأن مواقع الدراسة أعادت إنتاج الخطاب الرسمي في كل مراحل الأزمة على مستوى المحددات والدوافع والتداعيات والحلول المقترحة.

اختبار فروض الدراسة

سعت الدراسة للتحقق من صحة الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في التغطية.

جدول (١٣) صحة الفرض المتعلق بأطر التغطية الخبرية للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	٢٤	الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع الأطر المستخدمة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.٠٠١	٢٢	٤٨.٦١ ١	٢٢.١	٩٤	١١.٢	١ ٥	٢٥.٢	٣٤	٢٨.٧	٤٥	التعاون
			١٦.٤	٧٠	١٦.٤	٤ ٢	١١.٩	١٦	٧.٦	١٢	فرض العقوبات
			١٠.٦	٤٥	١٠.٤	١ ٤	٧.٤	١٠	١٣.٤	٢١	التدخلات غير المشروعة
			٨.٠	٣٤	٥.٢	٧	٨.١	١١	١٠.٢	١٦	الفوضى وهدم

									الاستقرار
		٦.٣	٢٧	٥.٢	٧	٩.٦	١٣	٤.٥	٧
		٥.٩	٢٥	٥.٢	٧	٥.٩	٨	٦.٤	١٠
		٥.٤	٢٣	٥.٢	٧	٤.٤	٦	٦.٤	١٠
		٥.٢	٢٢	٤.٥	٦	٦.٧	٩	٤.٥	٧
		٥.٢	٢٢	٥.٢	٧	٥.٩	٨	٤.٥	٧
		٥.٢	٢٢	٦.٠	٨	٥.٢	٧	٤.٥	٧
		٤.٩	٢١	٥.٢	٧	٥.٢	٧	٤.٥	٧
		٤.٩	٢١	٥.٢	٧	٤.٤	٦	٥.١	٨
		١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥
					٣				٧
					٤				

تشير بيانات الجدول (١٣) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة، حيث بلغت قيمة كا ٢١١.٦٨٤، بدرجة حرية ٢٢، عند مستوى معنوية ٠.٠١، وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في التغطية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطر الأسباب المستخدمة في التغطية

جدول (١٤) صحة الفرض المتعلق بأطروحات أطر الأسباب المستخدمة في التغطية الخبرية للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا	الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أطر الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			٢٣.٧	١٠١	١٤.٢	١٩	٢٩.٦	٤٠	٢٦.٨	٤٢	التحديات والأخطار التي تواجه

٠٠٥	١٢	٢٨.٤١٤								منطقة شرق المتوسط	
			٢٠.٤	٨٧	١٩.٤	٢٦	١٧.٨	٢٤	٢٣.٦	٣٧	نمو اكتشافات الغاز والبتروول في منطقة شرق المتوسط
			١٨.٣	٧٨	٢٩.١	٣٩	١٤.٨	٢٠	١٢.١	١٩	تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير القانونية في المناطق البحرية للدول الأخرى
			١٦.٩	٧٢	١٥.٧	٢١	١٤.٨	٢٠	١٩.٧	٣١	الأطماع التركية في ثروات شرف المتوسط
			٨.٧	٣٧	٦.٧	٩	١٢.٦	١٧	٧.٠	١١	العلاقات السياسية المضطربة بين تركيا وشرق المتوسط
			٧.٣	٣١	٨.٢	١١	٦.٧	٩	٧.٠	١١	غياب الدور المصري الفاعل في شرق المتوسط
			٤.٧	٢٠	٦.٧	٩	٣.٧	٥	٣.٨	٦	محدودية دور الاتحاد الأوروبي في الأزمة
			١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٤) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطروحات أطر الأسباب المستخدمة في التغطية، حيث بلغت قيمة كا ٢٨.٤١٤، بدرجة حرية ١٢، عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطروحات أطر الأسباب المستخدمة في التغطية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما

يتعلق بأطر الحلول المستخدمة في التغطية

جدول (١٥) صحة الفرض المتعلق بأطروحات أطر الحلول المستخدمة في

التغطية الخبرية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة

المواقع أطر الحلول	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الإجمالي		كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمار في الغاز والبترو	٥٨	٣٦.٩	٣٤	٢٥.٢	٣٤	٢٥.٤	١٢٦	٢٩.٦	٢٥.٤٩٥	١٠	.٠٠٤
فرض عقوبات أوربية على تركيا بسبب أنشطتها غير المشروعة في شرق المتوسط.	١٧	١٠.٨	٣١	٢٣.٠	٣٦	٢٦.٩	٨٤	١٩.٧			
اتخاذ موقف موحد ضد التدخلات التركية غير	٢٢	١٤.٠	١٩	١٤.١	٢٧	٢٠.١	٦٨	١٦.٠			

									القانونية في شرق المتوسط	
		١٤.٦	٦٢	٨.٢	١١	١٩.٣	٢٦	١٥.٩	٢٥	تحقيق الاستقرار الأمني في منطقة شرق المتوسط
		١٢.٧	٥٤	١٢.٧	١٧	٩.٦	١٣	١٥.٣	٢٤	احترام الحقوق السيادية في المناطق البحرية لدول شرق المتوسط
		٧.٥	٣٢	٦.٧	٩	٨.٩	١٢	٧.٠	١١	اللاجوء للحوار واستمرار المفاوضات بين أطراف الأزمة
		١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٥) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطروحات
أطر الحلول المستخدمة في التغطية، حيث بلغت قيمة كا ٢٥.٤٩٥، بدرجة
حرية ١٠، عند مستوى معنوية ٠.٠٤، وبذلك يتضح صحة الفرض القائل بوجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأطروحات أطر
الحلول المستخدمة في التغطية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق
بأسلوب الخطاب المستخدم في التغطية.

جدول (١٦) صحة الفرض المتعلق بأسلوب الخطاب المستخدم في التغطية

الخبرية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	٢كا	الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أسلوب الخطاب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٤١	٨	٧.٦٢	٦٦.٤	٢٨٣	٦٠.٤	٨١	٦٩.٦	٩٤	٦٨.٨	١٠٨	خبري
			١٤.٨	٦٣	١٨.٧	٢٥	١١.١	١٥	١٤.٦	٢٣	تفسيري
			٧.٠	٣٠	١٠.٤	١٤	٥.٩	٨	٥.١	٨	تحريضي
			٦.٣	٢٧	٦.٠	٨	٧.٤	١٠	٥.٧	٩	توعوي
			٥.٤	٢٣	٤.٥	٦	٥.٩	٨	٥.٧	٩	دعائي
			١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٦) إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأسلوب الخطاب المستخدم في التغطية، حيث بلغت قيمة كا ٢١٠.٦٢٠، بدرجة حرية ٨، عند مستوى معنوية ٧٤١، وبذلك يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بالأسلوب المستخدم في التغطية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما

يتعلق بمصادر المعلومة التي اعتمدت عليها التغطية

جدول (١٧) صحة الفرض المتعلق بمصادر المعلومة التي اعتمدت عليها

التغطية الخبرية للتدخلات التركية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة.

مستوى المعنوية	درجة الحرية	٢كا	الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع مصادر المعلومة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٤٣	١٤	٢٤.٢ ١٤	٤٨.٤	٢٠.٦	٤١.٠	٥٥	٥٠.٤	٦٨	٥٢.٩	٨٣	مسؤولون رسميون
			١٠.٦	٤٥	٩.٠	١٢	١٣.٣	١٨	٩.٦	١٥	متحدثون رسميون

خيراء	٩	٥.٧	٧	٥.٢	٢٢	١٦.٤	٣٨	٨.٩
كاتب	١١	٧.٠	١٤	١٠.٤	٨	٦.٠	٣٣	٧.٧
برلمانيون	١٣	٨.٣	٦	٤.٤	٨	٦.٠	٢٧	٦.٣
ديبلوماسيون	٦	٣.٨	٩	٦.٧	١٢	٩.٠	٢٧	٦.٣
أكثر من مصدر	٩	٥.٧	٧	٥.٢	١٠	٧.٥	٢٦	٦.١
سفراء	١١	٧.٠	٦	٤.٤	٧	٥.٢	٢٤	٥.٦
الإجمالي	١٥٧	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٤	١٠٠	٤٢٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١٧) إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومة التي اعتمدت عليها التغطية، حيث بلغت قيمة χ^2 ٢٤.٢١٤، بدرجة حرية ١٤، عند مستوى معنوية ٠.٠٤٣، وبذلك يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومة التي اعتمدت عليها التغطية.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما

يتعلق بأنماط السرد التي اعتمدت عليها التغطية

جدول (١٨) صحة الفرض المتعلق بأنماط السرد التي اعتمدت عليها

التغطية الخبرية للتدخلات التركيبية في شرق المتوسط في مواقع الدراسة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا	الإجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع أنماط السرد
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.٠٧٤	١٠	١٧.٠١٤	٢٩.٦	١٢٦	٣٠.٦	٤١	٢٧.٤	٣٧	٣٠.٦	٤٨	سرد تصريحات
			٢٤.٦	١٠٥	١٩.٤	٢٦	٢٥.٢	٣٤	٢٨.٧	٤٥	سرد معلومات
			١٤.٦	٦٢	٢٣.١	٣١	١٠.٤	١٤	١٠.٨	١٧	سرد آراء
			١٣.٦	٥٨	٩.٧	١٣	١٧.٨	٢٤	١٣.٤	٢١	سرد أحداث
			٩.٢	٣٩	٩.٠	١٢	٨.٩	١٢	٩.٦	١٥	سرد معلومات وتصريحات
			٨.٥	٣٦	٨.٢	١١	١٠.٤	١٤	٧.٠	١١	سرد أحداث وتصريحات
			١٠٠	٤٢٦	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٥٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١٨) إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأنماط السرد التي اعتمدت عليها التغطية، حيث بلغت قيمة كا χ^2 ٢ ١٧.٠١٤، بدرجة حرية ١٠، عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وبذلك يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة فيما يتعلق بأنماط السرد التي اعتمدت عليها التغطية.

الخاتمة

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

(١٧) جاء إطار "التعاون" في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، ثم إطار "فرض العقوبات"، ثم إطار "التدخلات غير المشروعة" ثم إطار "الفوضى وعدم الاستقرار".

(١٨) جاءت أطروحة "التحديات والأخطار التي تواجه منطقة شرق المتوسط" في مقدمة الأطروحات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، ثم أطروحة "نمو اكتشافات الغاز والبتروول في المنطقة والتنازع عليها"، ثم أطروحة "تنقيب تركيا عن الغاز وتدخلاتها غير القانونية في المناطق البحرية للدول الأخرى".

(١٩) تصدرت أطروحة "التعاون الاقتصادي والعسكري والاستثمار في الغاز والبتروول" أطروحات الحلول التي أبرزتها مواقع الدراسة، ثم أطروحة "فرض العقوبات على تركيا لأنشطتها غير المشروعة في شرق المتوسط" ثم أطروحة "اتخاذ موقف موحد ضد التدخلات التركية غير القانونية في شرق المتوسط"، ثم أطروحة "الاستقرار الأمني في المنطقة" ثم أطروحة "احترام الحقوق السيادية في المناطق البحرية لدول شرق المتوسط".

(٢٠) جاء أسلوب "التغطية الخبرية" في مقدمة الأساليب التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، ثم أسلوب "التغطية التفسيرية"، ثم أسلوب "التغطية التحريضية".

(٢١) جاء نمط الخطاب "التضامني" في مقدمة الأنماط التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، ثم نمط الخطاب "التوجيهي"، ثم نمط الخطاب "الهجومي".

(٢٢) تصدرت فئة "سرد تصريحات" أنماط السرد المستخدمة في التغطية، ثم فئة "سرد معلومات" ثم فئة "سرد آراء".

(٢٣) جاءت "وكالات الأنباء" في مقدمة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، فيما جاء "المسؤولون الرسميون" في مقدمة مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في تغطية التدخلات التركية في شرق المتوسط. (٢٤) تصدرت فئة "رؤساء الدول" القوى الفاعلة التي ركزت عليها مواقع الدراسة، فيما جاءت فئة "متخذ إجراءات نحو المسؤولين عن هذه التدخلات" في مقدمة الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة.

توصيات الدراسة والدراسات المستقبلية المقترحة:

- ١- الاهتمام المكثف من قبل وسائل الإعلام التقليدية والجديدة بقضايا الأمن القومي وتأثيرها على العلاقات الدولية وعلى الاستقرار والتعاون بين دول الجوار.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات الكيفية حول الصراعات الدائرة في منطقة شرق المتوسط والمناطق الحدودية الأخرى في ظل استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي بالمنطقة.
- ٣- إجراء دراسات حول مصادر التغطية الصحفية التي تعتمد عليها الصحف والمواقع الإلكترونية في ظل الانفتاح الكوني وتطور تقنيات الاتصال والمعلومات وظهور مصادر متعددة للحصول على المعلومات ومن بينها المصادر المفتوحة على شبكة الإنترنت.
- ٤- إجراء دراسات حول أسباب عدم الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في تغطية الأحداث والتوترات السياسية وتوظيف الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في العمل الإعلامي.
- ٥- إجراء دراسات حول بنية السرد داخل التغطية الصحفية للصراعات والتوترات السياسية والاقتصادية للوصول إلى تحليل أكثر عمقا لهذه الظواهر دون الاكتفاء بالوصف والتحليل المبدئي.

- ٦- التركيز على الأطر المصورة والدراسات الدلالية للأحداث والقضايا الدائرة في منطقة شرق المتوسط.
- ٧- ضرورة إعداد كوادرن صحفية تمتلك رؤية متكاملة عن قضايا مصر الخارجية والعلاقات الدولية والصراعات الإقليمية، وكيفية تناول هذه القضايا بما يدعم الرؤية السياسية المصرية ويحافظ على الأمن القومي المصري.
- ٨- تحول التغطيات الإعلامية من الرصد المجرد للتوترات والصراعات السياسية والاقتصادية إلى التحليل المتعمق، وطرح الحلول التي تسهم في الخروج من هذه الأزمات.

مراجع الدراسة

- (١) منى محمد الطوخي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ٧٨، يناير - مارس ٢٠٢٢م.
- (2) Dror Walter and Yatom Ophir "Strategy Framing in News Covering and Electoral Success" An Analysis of Topic Model Networks Approach, **Political Communication**, Volume38, Issue 6,2021.
- (3) Josiah Kente "News Media Framing and the Coverage Of Boko- Haram Insurgency In the Northeast Nigeria" (**International Journal Of Mass Communication** 2021).
- (٤) سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحكيم، انعكاس صراعات الغاز الجديدة على الأمن الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط، *مجلة كلية السياسة والاقتصاد*، العدد الثاني عشر، أكتوبر ٢٠٢١م.
- (٥) نشوي يوسف اللواتي، السرد الإعلامي لأطر النصوص الخبرية المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد ٥٧، ٢٠٢١م.
- (6). Ala Bakur Alshaikh " Twitter: The Framing Process on Twitter by the analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia" *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد ٥٢، يوليو ٢٠١٩م.
- (٧) وائل محمد عشري، أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، العدد ٦٧، ٢٠١٨م.

(٨) إسماعيل عبد الرازق الشرنوبلي، الأطر الخبرية لأزمة الروهينجا في المواقع الإلكترونية الموجهة باللغة العربية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثالث، يونيو ٢٠١٨.

(٩) محمد مهني محمد مهني، قضايا الطاقة في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠١٧م.

(١٠) هبة فتحي النجار، دور تكتيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات الاقتصادية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦١، ٢٠١٧م.

(١١) Hanne Jorndrup "New Framing in a Time Of Terror: A Study Of the media Coverage Of the Copenhagen Shootings" (**Nordicom Review** Vol.37(1) 2016).

(١٢) محمد بسيوني جبريل، التدخل الروسي في سوريا في الخطاب الصحفي المصري والسعودي: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٤٥، يناير ٢٠١٦م.

(١٣) مجاشع محمد على، أطر التناول الإخباري لقضايا الأمن القومي العراقي في البرامج الحوارية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٤٤، أكتوبر ٢٠١٥.

(١٤) Ben S. Wasike "Framing News in 140 Characters: How Social Media Editors Frame the News and interact with Audience Via Twitter" **Global Media Journal**, Volume 6, Issue 1, 2013.

(١٥) Mohammad Hamas Elmasry, Alaa Elshamym Peter Moning and Andrew Mills "Al-jazeera and Al-Arabia Framing of the Israel-Palestine Conflict during War and

Calm Period **The international Communication Gazette**,2013.

(١٦) Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More "Public Framyng Organizational Crisis Situations: Social Media Versus news Media" ,**Public Relations Review** Vol39,Issue3, Septemper 2013.

(١٧) Alaa A. Shamy"Multiplicity Of Media Frames In Covering the War on Gaza and the Fluidity Of Arab Public Opinion" **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثاني والثلاثون،** أكتوبر ٢٠٠٩.

(١٨) حسن عماد مكاوي: **الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠١٣م).**

(١٩) انتصار محمد السيد سالم "دور الصحف المصرية في تشكيل معارف جمهور القراء واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠٠٩م.

(٢٠) سهاد أديب أبو كميل، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه خطة إجلاء المستوطنين من قطاع غزة: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠١٠م).

(٢١) شادي إبراهيم أحمد بهلول: "أطر الإعلانات التحريرية في الصحف المصرية وأثرها في تشكيل معارف واتجاهات جمهور الصفوة نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠١١م.

- (٢٢) Definition and History of framing As A Theory ,2005 available at <http://members.Cox.net/Benmonkey1/Framing.doc>
- (٢٣) Denis McQuail, **McQuail Mass Communication Theory** 4th ,London: Sage 2000.
- (٢٤) Straubhara, Joseph and La Rose, Robert, "**Media Now: Communication Media in the Information Age**" 3rd Edition,USA. Wadsworth Tomson, 2002.
- (٢٥) Stanley J. Baran and Dennis K, Davis, "**Mass Communication Theory**" 3rd Edition ,Canada: Sage Publication, 2003.
- (٢٦) Ciaran McCullagh, **Media Power: A Sociological Introduction**, New York: Palgrave publication 2002.
- (٢٧) محمد على القعاري، نظريات الاتصال، رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ٢٠١٩م.
- (٢٨) D0uglas M. Mcleod "Framing Effects of Television News Coverage of Social Protests, **Journal of Communication**, Volume 49, Issue 3, 2006.
- (٢٩) رضوان دراجي سلامن، أحمد على الزهراني، التغطية الإعلامية لرؤية ٢٠٣٠ في صحافة المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لصحيفة عكاظ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الحادي والثلاثون، يناير - مارس ٢٠٢١م.
- (٣٠) محمد صلاح يوسف، اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الأثيوبي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية ، العدد ٣٧، إبريل - يونيو ٢٠٢٢.

- (٣١) بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث ٢٠١٢م).
- (٣٢) محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
- (٣٣) سمير حسين، **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.
- (٣٤) Madeline Strock, "The Role Of Social Media In Political Mobilisation: a Case Study Of The January 2011 Egyptian Uprising." This dissertation Submitted In Part requirement For The Dgree Of M.A.(University Of Andrews,Scotland,December 2011.)
- (٣٥) Zaller, Jhon, **The nature and origin of Mass Opinion**, Cambridge, England, 1992.
- (٣٦) Dennis Chong and James N. Druckman "Framing Theory, **Annual Review of Political Science** Vol.10, june 2007.
- (٣٧) أحمد جمال الصياد، جاد مصطفى البستاني، عاطف محمود، مسارات ومآلات الصراع في شرق المتوسط، المركز الديمقراطي العربي، يناير ٢٠٢١م.
- (٣٨) على حسن باكير، النزاع على الغاز في شرق البحر المتوسط ومخاطر اشتعاله، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، إبريل ٢٠١٨.
- (٣٩) رنا نوردهار، نحن بحاجة إلى مقايضة كبرى حول الطاقة، موقع جريدة عمان، ٢٣ مارس، ٢٠٢٢م.
- (٤٠) بورانتين يوران، محمد الرنتيسي، تركيا والطاقة في شرق المتوسط.

(٤١) محمد عنتر، الغاز الطبيعي.. رحلة مصر من العجز والاستيراد إلى الاكتفاء الذاتي والتصدير، موقع جريدة الشروق، تاريخ الدخول ٢١ فبراير، ٢٠٢٢م، الساعة ٣:١١ صباحا.

(٤٢) سلوى السعيد فراج، رشا عطوة عبد الحليم، مرجع سابق.

(٤٣) محمد أنيس سالم، خريطة التهديدات الأمنية في شرق المتوسط، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٥٠، أكتوبر، ٢٠١٨.

(٤٤) أحمد قنديل، مستقبل خريطة الطاقة في منطقة البحر المتوسط، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٥٠، أكتوبر ٢٠١٨.

(٥٠) فاطمة حسين عواد، الاتصال والإعلام التسويقي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

(٥١) Monica Bednarek and Helen Cape "Why do news vale matter? Towards a new methodological framework for analyzing news discourse in Critical Discourse Analysis and beyond" **Discourse & Society**, Vol.25,NO2,2014.

(٥٢) Brian McNair " **An Introduction To Political Communication**" Routledge 2011.

(٥٣) Robert Larose and Matthew S. Eastin "A social Cognitive Theory Of Internet Uses and Gratification:Toward a New Model Of Media Attendence" **Journal Of Broadcasting&Electronik Media**,2004.

(٥٤) آيات أحمد رمضان، أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية "دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٤٨، ج١، ٢٠١٧.

(٥٥) موقع اليوم السابع، لجمعة ١١ دبر ٢٠٢٠، الساعة ١٢:٢ص.

(٥٧) بوابة الأهرام، محليات، ١٢-١٠-٢٠٢٠ الساعة ١٤:٠٦

متاح على: gate.ahram.org.eg

(٥٨) بوابة الأهرام، سوشيال ميديا وفضائيات، ٤-١٠-٢٠٢٠، الساعة

٢٣:٢٦

متاح على: gate.ahram.org.eg

(٥٩) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول الأربعاء ٣ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة

١١:٥١ م

(٦٠) مقابلة مع د. أيمن عبد الوهاب - نائب مدير مركز الأهرام للدراسات

السياسية والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الثلاثاء الموافق ٩/٦/

٢٠٢٢م في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

(٦١) مقابلة مع د. معتز سلامة- الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية

والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الخميس الموافق ٩/١/٢٠٢٢م في

تمام الساعة العاشرة صباحاً.

(٦٢) بوابة الوفد، ٥ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٣:١٣ص.

(٦٣) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول الأربعاء ٣ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة

٠٥:٢٣ م

(٦٤) مقابلة مع د. حسن أبو طالب - مستشار مركز الأهرام للدراسات

السياسية والاستراتيجية بمكتبه بمؤسسة الأهرام يوم الأربعاء الموافق

٩/٦/٢٠٢٢م في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

(٦٥) بوابة الأهرام، شئون سياسية، ٢١-١٠-٢٠٢٠، الساعة ١٦:١٣

متاح على: gate.ahram.org.eg

(٦٦) بوابة الأهرام، محليات، تم الاطلاع بتاريخ ١٢-١٠-٢٠٢٠ الساعة ١٤:٠٦

متاح على: gate.ahram.org.eg

(٦٧) موقع اليوم السابع، ٦ ديسمبر ٢٠٢٠، الساعة ٤:٢٠ صباحا.

(٦٨) موقع اليوم السابع، تاريخ الدخول ٧ سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ٤:١٩ م

(٦٩) بوابة الوفد، ١٥ نوفمبر، ٢٠٢١، الساعة ٢:٣٣ م .

References:

1- Mona Mohamed Al-Toukhi, *Utur Mu'alajat As-Suhuf Al-Electroniah Lil Azamat Al-Khargiah Azmat Misr wa Turkia Namuzajan*. **Egyptian Journal of Media Research**, Issue 78, January-March 2022AD.

2- Salwa Al-Saeed Faraj, Rasha Atwa Abdel-Hakim, *Ineakas Sraat Al-Ghaz Al-Jadeedah ala Al-Al-Amin Al-Iqlemi li Manteqat Sharq Al-Mutawaset*, **Journal of the Faculty of Politics and Economics**, Issue 12, October 2021AD.

3- Nashwa Youssef Al-Lawati, *As-Sard Al-Ilami li Utur An-Nusus Al-Khabariah Al-Manshorah ala Al-Internet bi At-Tatbeeq ala Azmat Tigray*, **Journal of Media Research**, Al-Azhar University, No. 57, 2021AD.

4- Wael Mohamed Ashry, *Utur Taqdeem Qadeat Sad An-Nahadah fi As-Sahafah Aal-Masria wa As-Sudaniah we Al-Athubia Khihal Aam2018*, **Egyptian Journal of Media Research**, Cairo University, Issue 67, 2018.

5- Ismail Abdul Razek ASH-Sharnoubi, *Al-Utur Al-Khabariah li Azmat Ar-Rohinga fi Al-Mawaqea Al-Electroniah Al-Muwajaha bi Al-Lughah Al-Arbiah*, **Journal of Media Studies**, Arab Democratic Center, Issue3, June 2018.AD

6- Mohammad Mihani Mohamed Mihani, *Qadayah At-Taqah fi As-Sahafah wa Alaqateha bi Etegahat Al-Jumhour*, Applied

Study, Unpublished Master Thesis, Faculty of Media, Al-Azhar University, 2017.AD

7- Heba Fathi Al-Najjar, *Dour Taktekat Al-Malomat fi Tateer wa Adlagat Al-Khytab As-Ssahafi Athnaa Al-Azamat Al-Eqtyssidaiah*, **Egyptian Journal of Media Research**, Issue 61, 2017AD.

8- Muhammad Bassiouni Jibril, *At-Tadakhoul Ar-Rosi fi Surya fi Al-Khitab As-Sahafi Al-Massry wa As-Soudi*, **Journal of Media Research**, No. 45, January 2016AD.

9- Mujash Muhammad Ali, *Utur At-Tanaoul Al-Ikhbari li Qadayah Al-Amn Al-Qawmi Al-Iraqi fi Al-Baramij Al-Howarriah*, **Journal of Media Research**, Al-Azhar University, Issue 44, October 2015AD.

10- Hassan Imad Makkawi: *Al-Etesal wa Nazriatouh Al-Muasrah*, (Cairo: Egyptian-Lebanese House 2013AD).

11- Intisar Muhammad As-Sayyid Salem, *Dur As-Suhouf Al-Masria fi Tashkeel Maaref Jumhour Al-Quraa wa Etejahatehem nahw Al-Qadaiah As-Syasiah*, **PhD Thesis**, University of Zagazig, Faculty of Arts, Department of Media 2010AD.

12- Suhad Adib Abu Kamil " *Al-Khytab As-Sahafi Al-Falasteni Tejah Khutat Ijlaa Al-Mustaoteneen men Qtaa Gazza Derasah Tahlyliyah Muqaranah lil Suhouf l-Yaomiah wa Al-*

Hezbiah fi Al-Fatrah 2003-2008, Unpublished **Master Thesis**, Cairo: Cairo University, Faculty of Media 2010) 15.

13- Shadi Ibrahim Ahmed Bahloul: "*Utur Al-Ialanat At-Tahreriaah fi As-Suhouf Al-Masriah wa Athraha fi Tashkeel Maarif wa Etijahat Jumour As-Safoeah*", Unpublished **Master Thesis**, Mansoura University: Faculty of Arts, Department of Media 2011AD.

14- Muhammad, *Nazariat Al-Etesal Ruaa Falsafyah wa Tatbeeqat Amalyah*, Al-Rashd bookshop, Riyadh, Saudi Arabia, 2019AD.

15- Radwan Draji Salman, Ahmed Ali Al-Zahrani, *At-Taghtyah Al-Elamiyah li Royaet 2030 fi Sahafet Al-Mamlakah Al-Arabiah As-Soudiah : Serasah Tahleleeh li Sahefat Ukaz*, **Journal of Public Relations Research Middle East**, No. 31, January-March 2021AD.

16- Muhammad Salah Youssef, *Etejahat An_nukhbah Al-Akademyah, Ezaa Tanawol Al-Qanawat Al-Ikhbariaha li Azmaet Sad An-Nahdah Al-Ethyobi*, **Arab Journal of Information and Communication Research**, Al-Ahram University of Canada, Issue 37, April-June 2022AD.

17- Barakat Abdul Aziz, *Manahej Al-BaHth Al-Ilami Al-Usul An-Nazariah wa Maharat At-Tatbeq*, **Media Research Methods, Theoretical Origins and Application Skills**, (Dar Al-Kitab Al-Hadeeth 2012AD).

18- Muhammad Abddul Hameed, *Drasat Al-Jumhour fi Buhouth Al-Ilam*, (Cairo: Allam Al-Kutub 2000AD).

19- Samir Hussein, *Buhouth Al-Ilam: Dirasat fi Manahej Al-Bahth Al-Elmi*, **Media Research: Studies in Scientific Research Methods**, 2n ed, Cairo: Allam Al-Kutub, 2006AD.

20- Ahmed Jamal al-Sayyad, Jad Mustafa al-Bustani, Atef Mahmoud, *Msarat wa Maalat As-Sera fi Sharq Al-Mutawaset*, **Arab Democratic Center**, January 2021AD.

21- Ali Hassan Bakeer, *An-Nezaa ala Al-Ghaz fi Sharq Al-Bahr Al-Mutawaset wa Makhater Ishtealouh*, **Al-Jazeera Center for Studies**, Qatar, April 2018AD.

22- Rana Nordha, *Nahno bi Hajah ala Muqayadah Kubra Houl At-Taqah*, Amman Newspaper website, March 23, 2022AD.

23- Borantin Yoran, Muhmmad Ar-Rantisi, *Turkia wa At-Taqah fi Ash-Sharq Al-Awsat*.

24- Mohammad Antar, *Al-Ghaz At-Tabay Rehlat Masr min Al-Agz wa Al-Istirad ela Al-Iktifaa Az-Zati wa At-Tasdeer*, **Al-Shorouk Newspaper Site**, Entry Date February 21, 2022, 11:3 AM.

Foreign Resources:

1. Madeline Strock, "The Role Of Social Media In Political Mobilisation: a Case Study Of The January 2011 Egyptian Uprising." This dissertation Submitted In Part requirement For

The Dgree Of M.A.(University Of Andrews,Scotland,December 2011.)

2. Zaller, Jhon, **The nature and origin of Mass Opinion**,Cambridge, England,1992.

3. Dennis Chong and James N. Druckman"Framing Theory, **Annual Review of Political Science** Vol.10, june 2007 Definition and History of framing As ATheory ,2005 **available at <http://members.Cox.net/Benmonkey1/Framing.doc>**

4. Denis McQail, **McQail Mass Communication Theory** 4th ,London: Sage 2000.

5. Straubhara, Joseph and La Rose, Robert, "**Media Now: Communication Media in the Information Age**" 3rd Edition,USA. Wadsworth Tomson, 2002.

6. Stanley J. Baran and Dennis K, Davis, "**Mass Communication Theory**" 3rd Edition ,Canada: Sage Publication, 2003.

7. Ciaran McCullagh, **Media Power: A Sociological Introduction**, New York: Palgrave publication 2002.

8.) Ben S. Wasike "Framing News in 140 Characters: How Social Media Editors Frame the News and interact with Audience Via Twitter" **Global Media Journal**,Volume 6,Issue1,2013.

9. (١٥) Mohammad Hamas Elmasry, Alaa Elshamym Peter Moning and Andrew Mills"Al-jazeera and Al-Arabia Framing of the Israel-Palestine Conflict during War and Calm Period **The international Communication Gazzette**,2013.

10. (١٦) Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More "Public Framyng Organizational Crisis Situations: Social Media Versus news Media" ,**Public Relations Review** Vol39,Issue3, Septemper 2013.

11. (١٧) Alaa A. Shamy"Multiplicity Of Media Frames In Covering the War on Gaza and the Fluidity Of Arab Public Opinion" **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثاني والثلاثون، أكتوبر ٢٠٠٩**

.٢٠٠٩

References:

25- Mona Mohamed Al-Toukhi, *Utur Muallajat As-Suhuf Al-Electroniah Lil Azamat Al-Khargiah Azmat Misr wa Turkia Namuzajan*. **Egyptian Journal of Media Research**, Issue 78, January-March 2022AD.

26- Salwa Al-Saeed Faraj, Rasha Atwa Abdel-Hakim, *Ineakas Sraat Al-Ghaz Al-Jadeedah ala Al-Al-Amin Al-Iqlemi li Manteqat Sharq Al-Mutawaset*, **Journal of the Faculty of Politics and Economics**, Issue 12, October 2021AD.

27- Nashwa Youssef Al-Lawati, *As-Sard Al-Ilami li Utur An-Nusus Al-Khabariah Al-Manshorah ala Al-Internet bi At-Tatbeeq ala Azmat Tigray*, **Journal of Media Research**, Al-Azhar University, No. 57, 2021AD.

28- Wael Mohamed Ashry, *Utur Taqdeem Qadeat Sad An-Nahadah fi As-Sahafah Aal-Masria wa As-Sudaniah we Al-Athubia Khihal Aam2018*, **Egyptian Journal of Media Research**, Cairo University, Issue 67, 2018.

29- Ismail Abdul Razek ASH-Sharnoubi, *Al-Utur Al-Khabariah li Azmat Ar-Rohinga fi Al-Mawaqea Al-Electroniah Al-Muwajaha bi Al-Lughah Al-Arbiah*, , **Journal of Media Studies**, Arab Democratic Center, Issue3 , June 2018.AD

30- Mohammad Mihani Mohamed Mihani, *Qadayah At-Taqaah fi As-Sahafah wa Alaqaateha bi Etegahat Al-Jumhour*,

Applied Study, Unpublished Master Thesis, Faculty of Media, Al-Azhar University, 2017.AD

31- Heba Fathi Al-Najjar, *Dour Taktekat Al-Malomat fi Tateer wa Adlagat Al-Khytab As-Ssahafi Athnaa Al-Azamat Al-Eqtyssidaiah*, **Egyptian Journal of Media Research**, Issue 61, 2017AD.

32- Muhammad Bassiouni Jibril, *At-Tadakhoul Ar-Rosi fi Surya fi Al-Khitab As-Sahafi Al-Massry wa As-Soudi*, **Journal of Media Research**, No. 45, January 2016AD.

33- Mujash Muhammad Ali, *Utur At-Tanaoul Al-Ikhbari li Qadayah Al-Amn Al-Qawmi Al-Iraqi fi Al-Baramij Al-Howarriah*, **Journal of Media Research**, Al-Azhar University, Issue 44, October 2015AD.

34- Hassan Imad Makkawi: *Al-Etesal wa Nazriatouh Al-Muasrah*, (Cairo: Egyptian-Lebanese House 2013AD).

35- Intisar Muhammad As-Sayyid Salem, *Dur As-Suhouf Al-Masria fi Tashkeel Maaref Jumhour Al-Quraa wa Etejahatehem nahw Al-Qadaiah As-Syasiah*, **PhD Thesis**, University of Zagazig, Faculty of Arts, Department of Media 2010AD.

36- Suhad Adib Abu Kamil " *Al-Khytab As-Sahafi Al-Falasteni Tejah Khutat Ijlaa Al-Mustaoteneen men Qtaa Gaza Derasah Tahlyliyah Muqaranah lil Suhouf l-Yaomiah wa Al-*

Hezbiah fi Al-Fatrah 2003-2008," Unpublished **Master Thesis**, Cairo: Cairo University, Faculty of Media 2010) 15.

37- Shadi Ibrahim Ahmed Bahloul: "*Utur Al-Ialanat At-Tahreriaah fi As-Suhouf Al-Masriah wa Athraha fi Tashkeel Maarif wa Etijahat Jumour As-Safoeah*", Unpublished **Master Thesis**, Mansoura University: Faculty of Arts, Department of Media 2011AD.

38- Muhammad, *Nazariat Al-Etesal Ruaa Falsafyah wa Tatbeeqat Amalyah*, Al-Rashd bookshop, Riyadh, Saudi Arabia, 2019AD.

39- Radwan Draji Salman, Ahmed Ali Al-Zahrani, *At-Taghtyah Al-Elamiyah li Royaet 2030 fi Sahafet Al-Mamlakah Al-Arabiah As-Soudiah : Serasah Tahleleeh li Sahefat Ukaz*, **Journal of Public Relations Research Middle East**, No. 31, January-March 2021AD.

40- Muhammad Salah Youssef, *Etejahat An_nukhbah Al-Akademyah, Ezaa Tanawol Al-Qanawat Al-Ikhbariaha li Azmaet Sad An-Nahdah Al-Ethyobi*, **Arab Journal of Information and Communication Research**, Al-Ahram University of Canada, Issue 37, April-June 2022AD.

41- Barakat Abdul Aziz, *Manahej Al-BaHth Al-Ilami Al-Usul An-Nazariah wa Maharat At-Tatbeq*, **Media Research Methods, Theoretical Origins and Application Skills**, (Dar Al-Kitab Al-Hadeeth 2012AD).

42- Muhammad Abdul Hameed, *Drasat Al-Jumhour fi Buhouth Al-Ilam*, (Cairo: Allam Al-Kutub 2000AD).

43- Samir Hussein, *Buhouth Al-Ilam: Dirasat fi Manahej Al-Bahth Al-Elmi*, **Media Research: Studies in Scientific Research Methods**, 2n ed, Cairo: Allam Al-Kutub, 2006AD.

44- Ahmed Jamal al-Sayyad, Jad Mustafa al-Bustani, Atef Mahmoud, *Msarat wa Maalat As-Sera fi Sharq Al-Mutawaset*, **Arab Democratic Center**, January 2021AD.

45- Ali Hassan Bakeer, *An-Nezaa ala Al-Ghaz fi Sharq Al-Bahr Al-Mutawaset wa Makhater Ishtealouh*, **Al-Jazeera Center for Studies**, Qatar, April 2018AD.

46- Rana Nordha, *Nahno bi Hajah ala Muqayadah Kubra Houl At-Taqaah*, Amman Newspaper website, March 23, 2022AD.

47- Borantin Yoran, Muhmmad Ar-Rantisi, *Turkia wa At-Taqaah fi Ash-Sharq Al-Awsat*.

48- Mohammad Antar, Al-Ghaz At-Tabay Rehlat Masr min Al-Agz wa Al-Istirad ela Al-Iktifaa Az-Zati wa At-Tasdeer, **Al-Shorouk Newspaper Site**, Entry Date February 21, 2022, 11:3 AM.

Foreign Resources:

12. Madeline Strock, "The Role Of Social Media In Political Mobilisation: a Case Study Of The January 2011 Egyptian Uprising." This dissertation Submitted In Part

requirement For The Dgree Of M.A.(University Of Andrews,Scotland,December 2011.)

13. Zaller, Jhon, **The nature and origin of Mass Opinion**,Cambridge, England,1992.

14. Dennis Chong and James N. Druckman"Framing Theory, **Annual Review of Political Science** Vol.10, june 2007 Definition and History of framing As ATheory ,2005 **available at <http://members.Cox.net/Benmonkey1/Framing.doc>**

^{15.} Denis McQuail, **McQuail Mass Communication Theory** 4th ,London: Sage 2000.

16. Straubhara, Joseph and La Rose, Robert, "**Media Now: Communication Media in the Information Age**" 3rd Edition,USA. Wadsworth Tomson, 2002.

17. Stanley J. Baran and Dennis K, Davis, "**Mass Communication Theory**" 3rd Edition ,Canada: Sage Publication, 2003.

18. Ciaran McCullagh, **Media Power: A Sociological Introduction**, New York: Palgrave publication 2002.

19. Ben S. Wasike "Framing News in 140 Characters: How Social Media Editors Frame the News and interact with Audience Via Twitter" **Global Media Journal**,Volume 6,Issue1,2013.

20. Mohammad Hamas Elmasry, Alaa Elshamym Peter Moning and Andrew Mills"Al-jazeera and Al-Arabia Framing of the Israel-Palestine Conflict during War and Calm Period **The international Communication Gazzette**,2013.

21. Toni.L.A.Van der Meer, Piet Verhoven & Show More "Public Framyng Organizational Crisis Situations: Social Media Versus news Media" ,**Public Relations Review** Vol39,Issue3, Septemper 2013.

^{22.} Alaa A. Shamy"Multiplicity Of Media Frames In Covering the War on Gaza and the Fluidity Of Arab Public Opinion" **مجلة**

البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثاني والثلاثون، أكتوبر ٢٠٠٩.